مجلة تصدر عن اللجنة الإعلامية لأسرة السعوي
العدد السادس عشر - عام ١٤٣٧ هـ

السعوي

العم الشيخ
عودة رحمه الله

العم
إبراهيم العبدالعزيز
رحمه الله

تحقيق صحفي
"ديوانيات العائلة"

حكايات
الأمهات

• تقارير
عائلية

مجلة عائلة السعوي العدد السادس عشر ١٤٣٧ هـ
مجلة دورية تصدرها لجنة العلاقات العامة والإعلام

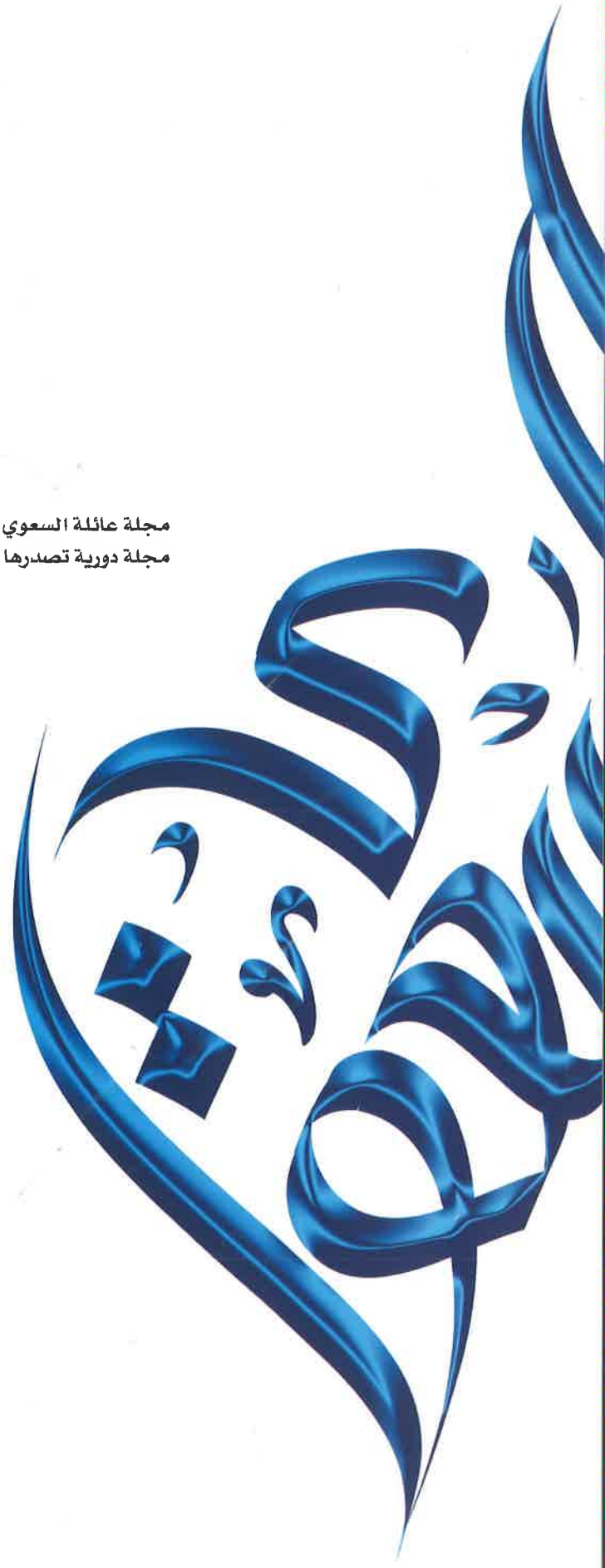

مدير التحرير:
أيوب بن ناصر بن سليمان
@ayob__saawi

إدارة التحرير والتنسيق:
أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله
عبدالله بن صالح بن علي
وليد بن عبدالله بن محمد
أحمد بن ناصر بن سليمان

التدقيق اللغوي:
سليمان بن ناصر بن محمد

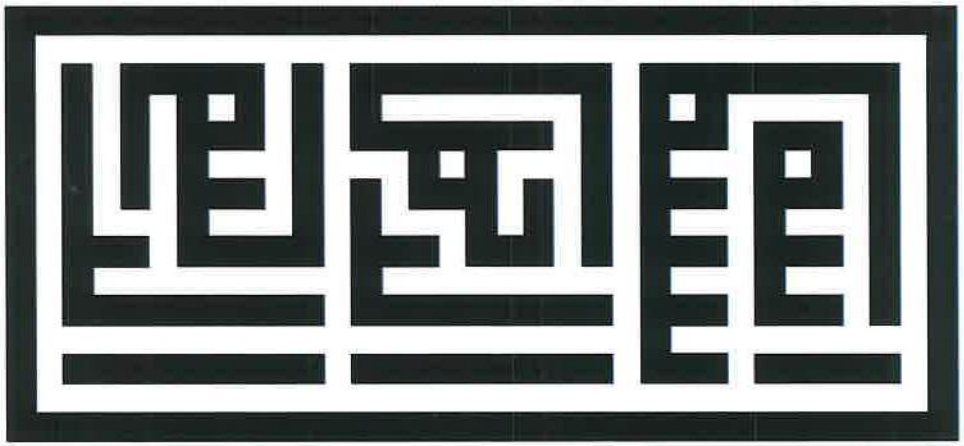

تقديمة

بسم الله .. العدد السادس عشر لمجلة أسرة السعودي ، نحمل معه عبقاً للتراحم وجملة من الذكريات والأحاديث الشيقة .. حرصنا أن نكون والى جانبكم كثيراً ..

صافحنا شغاف قلوب البعض ، واقتربنا أكثر لمجالسهم ، وانطلقنا خوضاً بالماضي لنعانق أمجاده ، مستلهمين منه قصص الإنجاز وحكايات التواصل ..

أعمامنا الكرام .. العدد السادس عشر من مجلتكم السنوية لا يحمل فارقاً جديداً ! بل يحمل معه رسالة أن هذا العدد من المجلة يحمل رقماً كبيراً بأذهاننا وبإنجازات العائلة ..

شكراً لكل من فرّغ وقتاً من مشاغله ليكتب في هذا العدد ، فبهم مجلتنا تستمر وتتجدد .

مرحباً بكم ..

إدارة التحرير

بيته
العم الشيخ عودة رحمه الله
دكانه

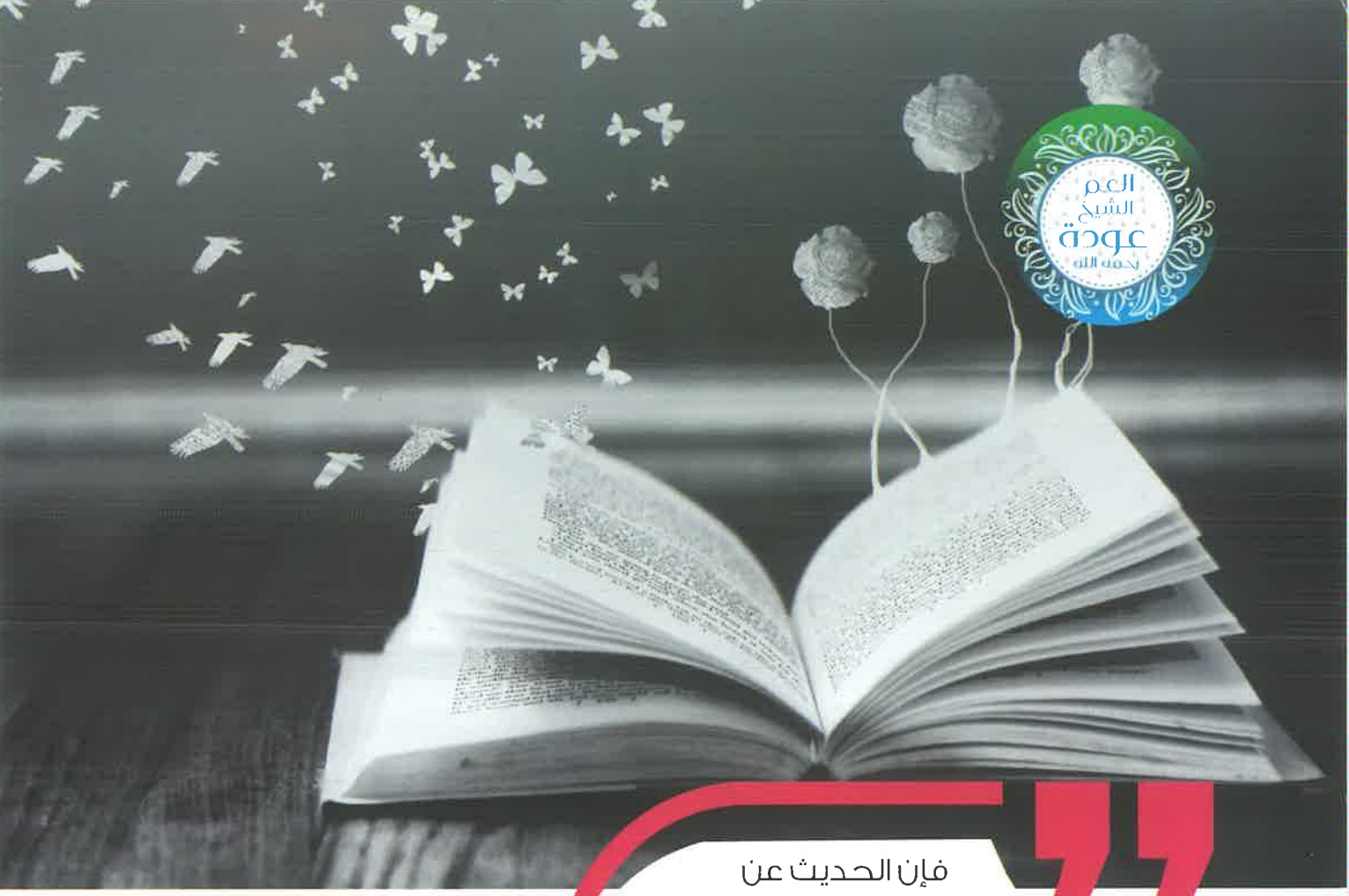

> فإن الحديث عن الأعلام والنبلاء من أصعب الأمور، وإذا كان ذلك في أحوال سائر الناس فإنه في أحوال كبار العلماء والصالحين أصعب؛ لأنه مهما حاول الكاتبُ الافاضة عن المكتوب عنه فلن يوفيه حقه . والمنتسبون للعلم الشرعي على وجه الخصوص، والملتزمون بشعائر هذا الدين وآدابه، وردتْ في الثناء عليهم وذكر محاسنهم آيات وأحاديث لا تخفى على أحد.

أدرك منذ وقت مبكر من حياته أن المعالي بالمعاني فنذر نفسه ووقته لخدمة الناس في الإفتاء وكتابة الأوقاف والوصايا وقسمة التركات، وزاد على ذلك بحفظ صكوكهم وأماناتهم وأسرارهم دون كلل أو ملل.

وكل ذلك كان يتم في محله الذي يفترض أنه محل تجاري؛ إلا أنه أصبح لكثرة مرتاديه ومراجعيه وكأنه مرفق حكومي.

وقد حدثني أحدهم أنه يمر في اليوم واليومين على المحل محاولا مقابلة الشيخ لاستشارته فلا يتمكن من ذلك لكثرة الموجودين، وخاصة كبار السن من طالبي الحاجات والتوجيهات والنصائح.

وكان يؤدي ذلك كله بكل أريحية واحتساب وصبر، يوقر الكبير ويحلم على الصغير، مستشعرا قوله صلى الله عليه وسلم : (خير الناس أنفعهم للناس). يضاف إلى ذلك حرصه على إصلاح ما يطلع عليه مما اعوج من حال أولئك، موجها لهم بالبعد عن مواطن الخطأ والخطل، مسدياً النصيحة

لكل طالب، ساتراً ما يطلع عليه من مثالب. جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

إنه الإمام الفقيه الفرضي العالم الزاهد فضيلة الشيخ عودة بن الشيخ عبد الله العودة. رحم الله الجميع.

وبهذه المناسبة فإني وإنْ لم أتتلمذ عليه رحمه الله إلا أنه كان مشرفا على تعليمي، بحكم أن جدي إبراهيم البراك - رحمه الله - خاله، ولهذا أصبحت قرابته لي مركبة، أي من جهة والدي ومن جهة والدتي. وزادت صلتي به أثناء السنوات الأولى لتحصيلي العلمي. فقد كان مستشاراً لخاله بشأني. وكثيرا ما كنت أمتعض وأتضايق مما أراه من قسوة في مشورته على جدي بألا يترك لي مجالاً أو وقتاً للهو أو اللعب، مع ما أراه من استمتاع أقراني بوقتهم وطفولتهم، حتى بلغ عدد حلقات الدروس التي التحقت بها في ذلك الوقت خمس حلقات في اليوم الواحد؛ بل إن ذلك كان يحصل حتى في الإجازة الصيفية! إلا أنني حمدت العاقبة بعد أن أدركت واستوعبت الفرق، ولله الحمد والمنة. ومع ذلك فقد كان - رحمه الله - يعاملني معاملة الكبار في نصحه وتوجيهه ومشورته، ولهذا فأنا أعتبره شيخي الأول وأحفظ له قدره وعلمه وفضله. ولئن رُزئت الأسرة بفقد علم من أعلامها ونموذج من رجالاتها، فإنها ترجو المولى عز وجل أن يعوضها خيراً، وأن يخرج من شبابها من تعلو همته ليكون خير خلف لخير سلف. إنه سميع مجيب.

إنه الإمام الفقيه الفرضي العالم الزاهد فضيلة الشيخ عودة بن الشيخ عبد الله العودة. رحم الله الجميع. وبهذه المناسبة فإني وإنْ لم أتتلمذ عليه رحمه الله إلا أنه كان مشرفا على تعليمي

رئيس مجلس الإدارة
علي بن سليمان بن علي العبد العزيز

لقد أصيبت أسرتنا كغيرها من أسر المسلمين بمصائب عديدة، ومنها مصيبة وفاة شيخنا العالم الزاهد الورع الفقيه الفرضي الشيخ عودة بن الشيخ

عبدالله بن عودة بن عبدالله ابن الجد علي بن سليمان السعوي رحمه الله تعالى ورحم والديه وأجداده وزوجاته وذريته.. والده الشيخ عبدالله من

مواليد عام ١٣٠٩هـ وقد خدم في الدولة خدمة جليلة، حيث تولى القضاء في عدة بلدان منها جيزان والدمام، ثم رغب في التقاعد وعاد إلى بلده بريدة وتفرغ لعبادة

ربه حتى توفي في عام ١٣٧٩هـ ، ووالدته حصة بنت محمد بن علي البراك من أهالي الشقة ولدت عام ١٣٢٠هـ وتوفيت في عام ١٣٦٣هـ رحمها الله تعالى .

ولادته :-

ولد في عام ١٣٤٥هـ وإخوانه الشيخ محمد وهو أكبر منه سناً، ولد في عام ١٣٤٣هـ وقد اشتهر في المجتمع بما كان يتمتع به من العلم والخلق والأدب والإحسان والترقي في المناصب القضائية التي منها رئاسة قضاء الرياض ووكالة وزارة العدل للشؤون القضائية وأمانة هيئة كبار العلماء، وآخر المناصب رئاسة تعليم البنات، واختار الإعفاء من العمل والتفرغ لعبادة الله عز وجل .

والأخ الثاني صالح متزوج وله أولاد ذكور وإناث وقد توفي في عام ١٣٩٣هـ ببريدة، والأخت عائشة وزوجها عبدالله بن عبدالكريم الحسني وله منها أولاد طلاب علم منهم الشيخ إبراهيم الذي ترقى في منصب القضاء وهو الآن يشغل رئاسة المحكمة العامة بالرياض، والأعمام عبدالعزيز ومولده في عام ١٢٩٢هـ وتوفي في عام ١٣٦٧هـ ، وحمد ومولده في عام ١٢٩٤هـ وتوفي في عام ١٣٥٣هـ ، وسليمان مولده في عام ١٢٩٨هـ وتوفي في عام ١٣٧٨هـ ، ومحمد ومولده في عام ١٣٠٧هـ وتوفي في عام ١٣٣٧هـ ، وكل هؤلاء الأعمام الأربعة لهم أولاد وأحفاد .

اشتهر في المجتمع بما كان يتمتع به من العلم والخلق والأدب والإحسان

والعمات رقية ولادتها في عام ١٢٩٦هـ وزوجها ابن عمها عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ابن الجد علي بن سليمان السعوي وله منها ابن اسمه سليمان متزوج وله أولاد، توفيت عام ١٣٦٣هـ وتوفي هذا الابن في عام ١٣٩٨هـ والعمة الثانية مزنة وولادتها في عام ١٣٠٠هـ وزوجها سليمان بن علي البرادي وله منها أولاد ذكور وإناث وتوفي

في عام ١٣٣٧هـ ، تم تزوجت بالرجل محمد بن ناصر العمر وله منها أولاد ذكور وإناث وتوفي في عام ١٣٦٨هـ ، وتوفيت هي في عام ١٣٨٩هـ .

والعمة الثالثة نورة وولادتها في عام ١٣١٥هـ وزوجها عبدالعزيز بن سليمان المحيميد وله منها أولاد وتوفيت في عام ١٣٥٠هـ .

وأخواله صالح وإبراهيم وسليمان وعبدالرحمن أبناء محمد بن علي البراك من أهالي الشقة وكلهم متزوجون ولهم أولاد ذكور وإناث .

وخالاته لولوة توفيت عام ١٣٦٢هـ والخالة الثانية فاطمة ولهما أولاد ذكور وإناث .

وجده عودة بن عبدالله السعوي كان مولده في عام ١٢٦٠هـ ووفاته في عام ١٣٣٠هـ وجدته من قبل أبيه عائشة بنت سليمان ابن الجد علي بن سليمان السعوي كان مولدها في عام ١٢٦٥هـ وتوفيت في عام ١٣٤٢هـ .

نشأته :-

نشأ هذا الرجل التقي نشأة صالحة تحت رعاية والديه وعنايتهما به وعطفهما وحنانهما عليه كحال الوالدين مع فلذات أكبادهم، وحرصاً على تعليمه العلوم الشرعية ومن أولوياتها تعلم كتاب الله القرآن الكريم وحفظه وإتقانه وتجويده وقد وفقه الله وأعانه فحفظه عن ظهر قلب في وقت لم يكن للمدارس النظامية وجود ولا للحلقات المعهودة في زمننا هذا؛ وإنما المتوافر آنذاك مقرئ القرآن في بعض المساجد والبيوت المخصصة في بعض الأحياء، وكان التعليم لدى المقرئين على فترتين صباحية من بعد طلوع الشمس وارتفاعها إلى قريب دخول وقت الظهر بالقدر الذي يمكن الطلاب من تناول طعام الغداء قبل صلاة الظهر؛ لأنه بعدها تبدأ فترة التعليم المسائية إلى أذان صلاة العصر وهكذا في أيام الأسبوع ما عدا يوم الجمعة فإنه يوم تفرغ للعبادة فيه في وقت كان معظم أهله من المسلمين يبادرون في أول النهار للذهاب لصلاة الجمعة اغتناماً لحفظ الوقت والتزود من فضائل الأعمال من صلاة التطوع وقراءة القرآن والدعاء وكثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام .

نشأ هذا الرجل التقي نشأة صالحة تحت رعاية والديه وعنايتهما به وعطفهما وحنانهما عليه

احتفاء والده بحفظ القرآن :-

لما أن مَنّ الله على هذا المحب بحفظ القرآن عن ظهر قلب بادره والده بالإكرام، ومن ذلك أنه أقام وليمة كبيرة وهي عبارة عن وجبة عشاء تناسب ذلك الزمان حيث ذبح جملاً وجهزه بما يلزمه من أنواع الأطعمة التي يلذ أكلها ودعا إليها الأقارب والمشايخ والأصحاب وزملاء ابنه عودة في الدارسة، وقد آثمر حفظه للقرآن ترقيه في طلب العلم والتحصيل له لدى كبار العلماء ومنهم والده، والعالم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد، والشيخ صالح بن أحمد الخريصي رحمهم الله تعالى وغير هؤلاء الثلاثة، حتى تمكن من نيل العلم والتفقه في الدين بما خوله لأن يتولى مناصب القضاء والفتيا والترؤس في الإدارات المهمة التي يتطلب لها الرسوخ في علم الكتاب والسنة وقد طلب منه

أن يتولى القضاء أو كتابة العدل أو ما يناسبه من الوظائف الدينية واعتذر رغبة منه أن يكتفي بالخدمة الاحتسابية لإخوانه المسلمين فيما يحتاجون إليه من استفتاء ومشاورة وإبداء الرأي وإيجاد الحلول وكتابة العقود والتوجيه فيما يهم الناس في أمور دينهم ودنياهم .

عمله الاحتسابي

كان قد اتخذ لذلك المسلك الحسن دكاناً استأجره في السوق العامر آنذاك بالبيع والشراء، ولما تحولت المحكمة واستقرت جوار الجامع الكبير من الشرق وكثرت حركة الصفق بالأسواق انتقل إلى دكان استأجره بالدور الأرضي من مبنى المحكمة بالقرب من بابها الرئيسي ليكون عوناً صالحاً في خدمة القضاة والمراجعين فيما يحتاج إلى صلح وإقناع وكتابة توثيقية تكون في مصلحة المتداعين من غير تدخل فيما لا بد منه من حكم القاضي فيه، كما أن القضاة لا يتدخلون في نقض ما يجريه من حلول: بل إنهم كانوا يصادقون على ما يكتبه من عقود حتى إن منهم من يحيلون إليه بعض الإشكالات فيحلها بأيسر الأسباب ، وإنك أيها الزائر له لتأتي إليه أحياناً فلا تجد لك مكاناً في دكانه من كثرة الحاضرين الذين يستفيدون من مجالسته، وهذا الدكان لم يكن فيه بضائع يسوقها اللهم إلا قليلاً من طيب البخور، وانما فيه بعض الكتب الدينية التي يطالعها ويرجع إليها فيما قد يشكل ويلزم فيه التثبت، وليملأ فراغه في المذاكرة والتزود من العلم ويمد مجالسيه مما يستفيد منه من كتب أئمة الإسلام وعلماء التحقيق، وقد تواصلت خدمته لإخوانه المسلمين إلى أن ألم به المرض الذي استدام معه حتى توفي رحمه الله تعالى .

كانوا يصادقون على ما يكتبه من عقود حتى إن منهم من يحيلون إليه بعض الإشكالات فيحلها بأيسر الأسباب

زوجته :-

كان هذا الرجل الصالح الذي نشأ من صغره في عبادة الله من الذين وفقهم الله في المبادرة بالزواج والتوفيق في الحصول على زوجة ذات حسب ونسب ودين وقربى، إنها ابنة عمه رقية بنت الشيخ عبدالعزيز بن عودة بن عبدالله ابن الجد علي بن سليمان السعوي رحمهم الله تعالى، وكان مولدها في عام ١٣٤٨هـ وعاشت معه منذ شبابها وشبابه ورزقه الله منها أولاداً ذكوراً وإناثاً .

كان هذا الرجل الصالح الذي نشأ من صغره في عبادة الله من الذين وفقهم الله في المبادرة بالزواج والتوفيق في الحصول على زوجة ذات حسب ونسب ودين وقربى

الأولاد :-

الدكتور محمد الذي يكنى به والده، متزوج وزوجته الجوهرة بنت سليمان آل صعب التويجري وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عاصم ومعاذ وسعد وأحمد وشروق وجمانة وسارة وهيفاء .

أحمد متزوج وزوجته عواطف بنت ابن مسند وله ابن اسمه محمد وتوفي أحمد في يوم الأربعاء ١٤١٨/٨/١٠هـ وصلي عليه في بريدة .

الابن الثالث عبدالرحمن متزوج وزوجته ميمونة بنت عثمان العجاجي وله منها أولاد ذكور وإناث وهم محمد وعمر ومشعل وعبدالله وهيثم وهديل .

الابن الرابع عبدالله متزوج وزوجته هدى بنت محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عودة السعوي وله منها بنت اسمها ريمانا وتوفيت هذه الزوجة في يوم الاثنين ١٤٢٨/٢/١هـ ثم تزوج بعد وفاتها بالمرأة هند بنت صالح بن محمد بن إبراهيم الحسن وله منها بنتان وهما رانيا ودانيا .

وهؤلاء الأولاد خلفهم بعد وفاته عدا أحمد .

ولي في هذه الكلمات الموجزة أن أذكر شيئاً مما أعرفه عن هؤلاء الأبناء الفضلاء الكرام لا على سبيل المدح والإطراء ولكن إظهاراً للحقائق وتدليلاً للمحبة إذ هم يعدون من خيرة بني مجتمعهم علماً وخلقاً وأدباً وعقلاً وتعقلاً ورفقاً وتؤدة وطول صمت وحسن ملاقاة ومجالسة ومعاشرة وإحسان وبذل للمعروف والجاه كسلفهم الماضين، وهم يتمتعون بالذكر الحسن لدى أسرتهم وأصهارهم ومعارفهم والمرتبطين بهم بحكم الأعمال الوظيفية والمجاورة وغيرها ، وتلك من الخصال التي يحمدون عليها وتؤخذ منها الأسوة؛ لأن القدوة الحسنة لها الأثر الطيب في النفوس، ولو قلت إن مصيبة مرض شيخنا عودة رحمه الله تعالى الذي أمضى فيه بعض الوقت من السنوات الأخيرة من حياته المباركة والذي تواصل معه ومات على إثره تعد من المصائب التي لم تقتصر على أولاده وأحفاده وإخوانه وأقاربه وخواص أحبته؛ وإنما هي مصيبة عامة بحسب منزلته في الناس، ولما يحمله من العلم الديني الشرعي الذي جعله مرجعاً موثوقاً به في الفتيا وحسن التوجيه في أمور الدين والدنيا، وكيف لا تعم المصيبة وكل من ألمت به حاجة إلى الاستفتاء وعرض المشورة والكتابة الموثقة وتقسيم المواريث والتعريف والتزكية وإصلاح ذات البين وحل المشاكل والجميع يجدونه قد بذل نفسه ووقته وفتح صدره ومجلسه الذي اتخذه لقضاء حوائج المسلمين في أماكن كثرة تواجدهم؟

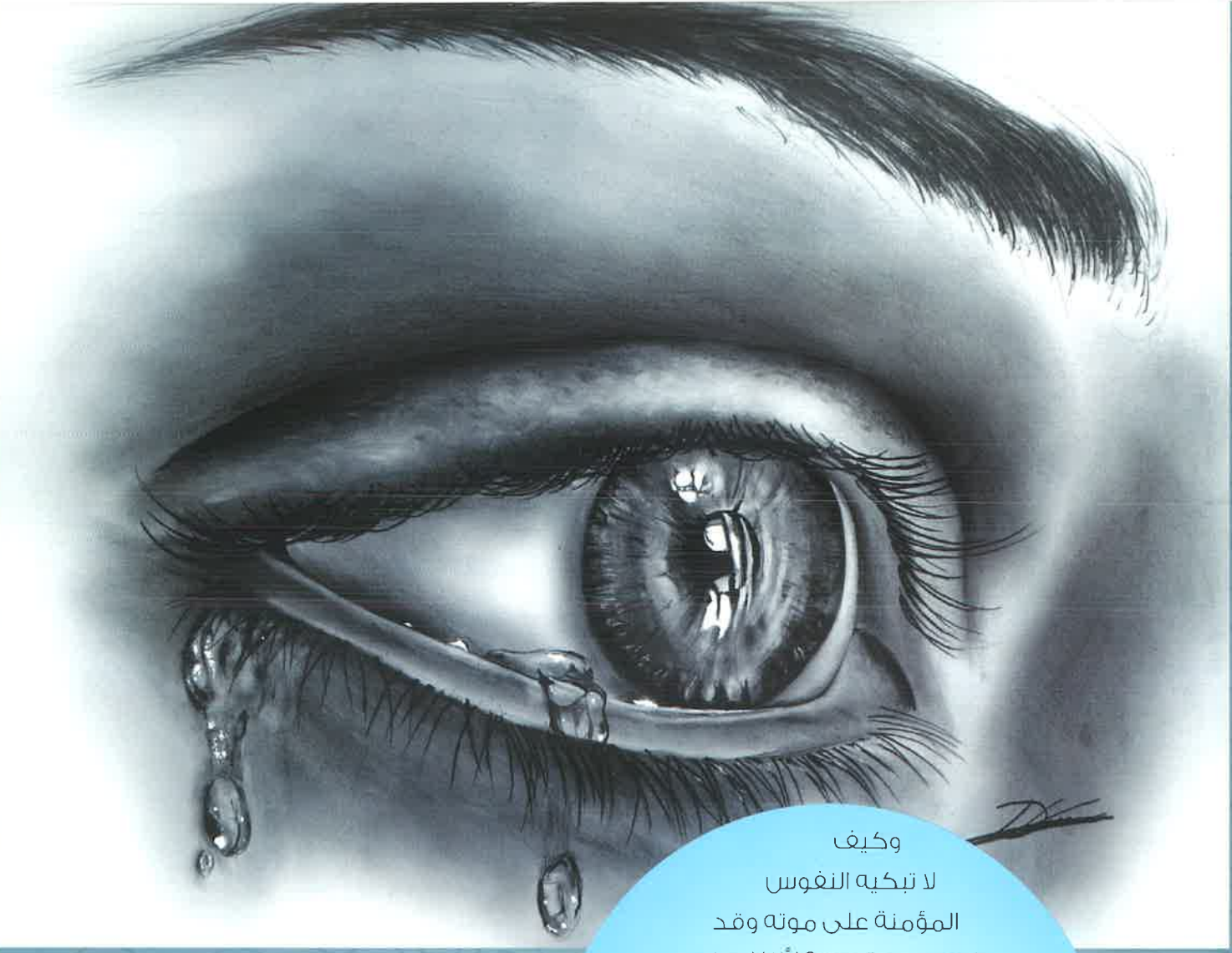

وكيف
لا تبكيه النفوس
المؤمنة على موته وقد
خسره مجتمعه؟ لأننا لم نجد
مثيلاً له من بعده من حيث حبس النفس
والاستقرار بين أظهر الناس في مجامعهم
وفي أسواقهم لمزاولة البيع والشراء والتي
هي مظان لتكرار احتياجاتهم للسؤال عما
يتجدد لديهم من أمور المداينات والقروض
والرهون وتصحيحها بما يوافق الشرع
المطهر؛ لئلا يدخل فيها الربا والغرر
والجهالة والغش والتدليس
والتثبيت لما يلزم
لها من كتابة
وإشهاد
.

ومن المعلوم
أن تلك الجهود
الطيبة والأعمال
الجليلة والتي يقل في كثير
من الناس القيام بها أو بجلها والتي لم يكتف

بالقيام بها في ساعات من الضحى وبعد العصر؛ بل إنه يواصل القيام بما يلزم نحو ما ذكرنا في بيته وفي المسجد وفي أثناء تنقله ومسيره ما بين بيته ومقر مجلسه للخدمة الاحتسابية وفي أسفاره. ولم يقتصر على ذلك لمن يواجهه بنفسه وإنما الهاتف الثابت بجانبه كل ما دق جرسه وسمعه رفع سماعته واستمع للمتصل وأجابه على ما يطلب في الحال حتى وإن كان الاتصال عليه في أوقات من الليل والنهار.

وفي جميع تلك الأعمال والأفعال الحميدة التي كان يخدم بها إخوانه المسلمين يؤديها بطيب نفس محتسباً بها لا يأخذ عليها أجراً مادياً ولا إهداء ولا إكراماً وإنما يكتفي بما يتفضل الله به عليه من الأجر

كانوا يصادقون على ما يكتبه من عقود حتى إن منهم من يحيلون إليه بعض الإشكالات فيحلها بأيسر الأسباب

والمثوبة والدعاء الصالح ممن أحسن إليهم وهو مما نرجوه له .

وهذه الكلمة أعددتها مشاركة لمن سيكتبون عنه وهي جزء يسر لما له علي من حق العمومة والمرجعية، يتلقاني بوجه طلق وفتح صدر ويتم المطلب به بيسر وسهولة والحمد لله على حسن ظنه بي واستفادتي منه، وحق لهذا العالم أن يكتب عنه سيرة كما يكتب عن أمثاله من علماء التحقيق. .

ونقول : إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم آجرنا بمصيبتنا في وفاة شيخنا عودة واغفر له ولوالديه وأزواجه وذريته وأذقه بر من خلف من الذرية واجعل فيهم نفعاً صالحاً مصلحاً، اللهم ارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره ونور له فيه، ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده، وكانت وفاته في ضحى يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر شعبان السادس والثلاثين بعد الأربعمائة والألف من الهجرة ١٤٣٦/٨/٢٥هـ وصلي عليه في نفس اليوم بعد صلاة الجمعة .

كانوا يصادقون على ما يكتبه من عقود حتى إن منهم من يحيلون إليه بعض الإشكالات فيحلها بأيسر الأسباب

قال ذلك وكتبه بقلمه
صالح بن محمد بن سليمان السعوي
إمام وخطيب جامع المريدسية

فحين يقلب المتأمل النظر في سير نماذج من العلماء والفقهاء في هذا العصر من الذين أقبلوا على الله في سيرهم من الذين لا يريدون علواً في الأرض، بل يقصدون رضاه سبحانه والرفعة في الدار الآخرة، وكيف أطاقت نفوسهم أن يعيشوا بين الناس مع زحمة الأحداث **والفتن ومع** التغيرات غير السارة في **هذا التحول** نحو المدنية المادية التي قد يقدم فيها بعض أهلها الرغبات والمشتهيات على مسالك الصلاح والتزام المبادئ والقيم، وقد نطقت الألسنة وسالت الأقلام في الثناء على الفقيه العالم العابد الزاهد الشيخ/ عودة بن عبد الله السعوي، وقد توفي في يوم الجمعة الموافق ٢٥/ من شهر شعبان/ لعام ١٤٣٦ هـ، وصلي عليه في مدينة بريدة منطقة القصيم. وهذا العالم الجليل عرفته أيام عمل سماحة الوالد عبد الله بن حميد - رحمه الله - مقيماً في بريدة قاضياً ومعلماً، وكان الشيخ عودة من الطبقة الأولى من طلاب سماحة الوالد - رحمه الله.

وآل السعوي الذي ينتمي اليهم الشيخ أسرة كبيرة في القصيم، وأصل ا شتقا ق الاسم - كما يقول معالي الشيخ محمد العبودي في كتابه الممتع النادر معج أسر بريده - من السعي وهو التنقل بـ البلدان على جهة السفارة ونقل الرسا ونحو ذلك، ثم قال الشيخ العبودي و أدري هل اسمهم من ذلك أم من غير واشتهرت هذه الأسرة الكريمة بالصلا والزهد والعلم وطلبه ومحبة أهله م صدق وتواضع وحسن تودد، وحياء غالب وثقة الناس وبخاصة في كتابة الوثائ والوصايا والمبايعات والأوقاف وحـ مشكلاتهم والإصلاح بينهم وتقرير الحقو والأضرار وتقديرها وتثمين ما يحتاج إلـ تثمين، وهم محل الثقة لدى ولاة الأمو والقضاة فيما يوثقونه ويقررونه لأمانتهـ وديانتهم وحسن خبرتهم، وكل أعمالهـ هذه يقومون بها احتساباً لا يأخذون علـ ذلك من الناس أجراً فهم محمودو السير مأمونو السريرة، مقبولو المواعظ وذلك لمـ منح الله لهم من القبول والمحبة والتوفيق والتسديد .ومن مقولاتهم المأثورة: «ابدأ الناس قبل أن يبدأوك» ومرادهم «إذا كنت تريد وعظ الناس في المجامع العامة فبادر بالموعظة قبل أن تختلف رؤوسهم ويأخذون في تداول الكلام فلا تستطيع اجتذابهم للموعظة والإنصات لها. ثم إذا فرغت من الموعظة دع الناس يتحدثون بما يريدون من أحاديثهم المعتادة».

وقد تولى القضاء من هذه الأسرة المباركة على مدى قرنين من الزمان تسعة قضاة، وتولى الإمامة والخطابة في الجمع والأعياد والاستسقاء والكسوف ثمانون إماماً وخطيباً، كما تولى الأذان ثلاثون مؤذناً. وقد أحصاها معالي الشيخ محمد العبودي بتواريخها وأماكنها.

والشيخ عودة بن عبد الله السعوي ينحدر من هذه الأسرة المباركة، ولد في عام ١٣٤٥هـ، وتربى في كنف والده الشيخ عبدالله الفقيه القاضي الواعظ.والشيخ عبدالله بن عودة السعوي (١٣٠٨ - ١٣٧٩ هـ) تولى مناصب عدة قضائية وإرشادية في

عهد الملك عبدالعزيز والملك سعود -رحمهما الله- في جيزان والمنطقة الشرقية.وهو من الذين اختارهم ورشحهم الشيخ عمر بن محمد بن سليم قاضي القصيم للقضاء والإرشاد في منطقة جيزان بناء على طلب الملك عبدالعزيز - رحمة الله على الجميع وقد عرف الشيخ عبدالله - رحمه الله - بجده وحزمه وعزمه مع صلاح وديانة وسكينة ووقار وسمت حسن ونزاهة مع وقوف في الحق، وقد أدركته شيخاً كبيراً وكان الوالد - رحمه الله - يحبه ويقربه ويأنس بحديثه والجلوس إليه.

وأخو الشيخ عودة هو معالي الشيخ محمد بن عبدالله بن عودة السعوي تقلب في وظائف عدة قضائية وإدارية كبرى، منها رئاسة المحكمة الكبرى في الرياض ونيابة رئاسة المحكمة الكبرى في الدمام ووكالة وزارة العدل وأمانة هيئة كبار العلماء. وكان آخر أعماله رئاسة تعليم البنات في المملكة، وقد نهض بكل ما وكل إليه بقوة وأمانة.ومعالي الشيخ محمد كريم الخلق ذو مروءة وأدب، وكان من أخص جلساء الوالد - رحمه الله - فالوالد يأنس بمجالسه كثيراً ويروق له حديثه، فهو أديب أريب إخباري يحفظ نوادر القصص وعيون الشعر، لا يتوانى في تقديم ما يستطيع تقديمه من خدمة وبخاصة لمحبيه وذوي قرابته.

وأما الشيخ عودة وهو سليل هذه الأسرة فقد حفظ القرآن حفظاً متقناً، وقد قدر الله له أن عاش في عصر زاهر بأهل العلم، منهم العالم الفقيه عمر بن محمد بن سليم، وسماحة الوالد عبد الله بن حميد، والشيخ العالم صالح بن أحمد الخريصي - رحمهم الله جميعاً.

وقد لازم مجالس الوالد وأخذ عنه الفقه والتوحيد ودرس عليه النحو والفرائض، وكان من عقلاء الطلاب وأكثرهم فقهاً، وكان الوالد يرى فيه الفقيه المتقن الذي يتسم بالعقل والعلم والحنكة؛ لذا حرص الوالد على أن يخلفه الشيخ عودة مع مجموعة من نجباء الطلاب في التدريس بعد انتقاله إلى مكة المكرمة، ولكن الشيخ عودة لم يرغب ذلك، تواضعاً وخشية من تعلق قلبه بحب المنصب والظهور والشهرة.

ومما أذكره في هذا الصدد أن الوالد - رحمه الله - حينما عزم على الانتقال إلى مكة المكرمة عام ١٣٨٤هـ جمع طلابه وتلاميذه ولا سيما النجباء منهم وممن أذكره منهم الشيخ عودة والشيخ ناصر الهويمل - رحمهما الله - والشيخ صالح المقيطيب - حفظه الله - وآخرين وتبادلوا عبارات التوديع وصعوبة الفراق وعظم ما سوف يفتقدونه وبخاصة من الاجتماع على طلب العلم وعقد حلقاته في المسجد الجامع وفي المكتبة العلمية وفي منزل الوالد، وقد حرص الوالد - رحمه الله - على أن يكلف من يقوم بمواصلة عقد الحلقات للطلاب واستمرار هذا العطاء العلمي المميز، ولا سيما من هؤلاء النجباء، وشدد في طلب ذلك منهم وخص بالحض العالمين الجليلين الشيخ عودة والشيخ ناصر الهويمل - رحمهما الله - وآكثر

القول عليهما وإلزامهما ولكنهما لم يستجيبا، ومما قال لهم إنكم إن لم تستمروا في اجتماعكم وجمع الطلاب من حولكم سوف تتفرقون وقد لا تجتمعون، ولكن الورع وهيبة التدريس غلبت عليهم، وأظن أنهم بعد فترة تأسفوا على عدم الاستجابة لأنهم تفرقوا وصعب اجتماعهم وإن كانوا متواصلين محبة ومذاكرات خاصة، ولكن عقد الحلقات وجمع الطلاب واستمرار العطاء العلمي هو الذي كان مفقوداً، وإن لم تخني الذاكرة فكان من أكثرهم ندماً هو الشيخ ناصر الهويمل -رحمه الله- ليس لشخصه وإنما لما افتقدوه من استمرار هذه الحلقات بعطائها العلمي وتخريجها للنجباء من الطلاب. وإنني في هذا الصدد أرجو من العالم الفاضل النحوي الأريب الشيخ صالح المقيطيب -حفظه الله- وأمد في عمره أن يدون ما يعرفه في ذلك، فإني إعلم أن عنده في ذلك شيئاً كثيراً يدفعه حبه وحنينه لذلك العهد الجميل.

ومع كل هذه الذكريات والأمنيات فقد بقي لفضيلة الشيخ عودة -رحمه الله- ما عرف به من العلم وحسن السمت في لفظه ولحظه، صموتا عفيف اللسان وكان ذلك يظهر لمن تابعه في سيرته ومسيرته وحسن تعبده صلاة وذكراً واستغفاراً ومجالسة. وقد اهتم - رحمه الله - بمدارسة العلم وتدريسه في موضعين الأول: المسجد فكان يجلس بعد صلاة الفجر في مصلاه إلى شروق الشمس يقصده طلاب العلم زرافات ووحداناً يقرؤون عليه في الفقه والفرائض والنحو.

والمجلس الثاني: دكانه في السوق فقد كان مجمعاً ومنتدى لطلاب العلم والفقهاء وكان يدارسهم الفقه والنحو والفرائض وغيرها من العلوم، وكانت تعقد بعض المباحث العلمية والحوارات الفقهية ومداولات أهل العلم ومقولاتهم ونقولاتهم في ذلك المكان حتى يظن الظان أن المكان مكان تدريس لا محل بيع وشراء.

وكأنه يتمثل ما قاله ابن حزم - رحمه الله: «لو لم يكن من فائدة العلم والاشتغال به، إلا أنه يقطع المشتغل به عن الوساوس المضنية، ومطارح الآمال التي لا تفيد غير الهم، وكفاية الأفكار المؤلمة للنفس، لكان ذلك أعظم داع إليه، فكيف وله من الفضائل ما يطول ذكره؟!»

وقد اختار الشيخ عودة البيع والشراء سبيلاً لتحصيل الرزق رغم أنه قد عرض عليه من المناصب في ذلك الحين ما تشرئب إليه أعناق أبناء وقته كتولي القضاء وكتابة العدل والتعليم وغيرها من الوظائف، لكن محبته للتفرغ للعلم والعبادة منعه أن يزاحمه أي عمل فيشغله عن العلم والعبادة. تميز -رحمه الله- ببعد نظره وحنكته، فقد كان مقصداً للاستشارة وإصلاح ذات البين والفتوى، وكتابة الوصايا وتوثيق العقود والحقوق. ومن هنا توثقت حبال المحبة بينه وبين الناس، فهو يحب الجميع ويحبه الجميع، وكان إذا خرج من بيته متجهاً للسوق يأنس من يقابله بالسلام عليه والترحيب به، لما عرف عنه من حسن التودد وحب الناس ونفعهم وما يتسم به من خلق وأدب وعفة ونزاهة. ه هذا بعض ما حفظ من سيرة هذا العالم الورع الزاهد العف التقي النقي أحسبه كذلك ولا أزكيه على الله، وقد خلف ذرية صالحة فيهم طلبة علم مع اتصافهم بما تتصف به أسرتهم من الديانة والأدب وعفة اللسان، منهم الدكتور محمد وهو عضو هيئة تدريس في جامعة الإمام في الرياض، وأحمد وقد عمل في الجهاز الدبلوماسي في وزارة الخارجية وقد قتل غيلة -رحمه الله- في عام ١٤١٨هـ وقد كان لقتله أثر عظيم في النفوس، فتلقى والده وعمه فيه التعازي من الملك وعدد من الأمراء والوزراء والوجهاء - رحمه الله رحمة واسعة. وعبدالرحمن وكيل محافظة البكيرية، وعبدالله معلم في التعليم العام، فرحم الله الشيخ وأسكنه فسيح جناته وأصلح عقبه وذريته وعوض المسلمين خيراً وجمعنا ووالدينا ومشايخنا في جنات النعيم أنه سميع مجيب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بقلم الشيخ د.صالح بن عبدالله بن حميد
إمام وخطيب الحرم المكي
المستشار بالديوان الملكي

العم الشيخ عودة رحمه الله

نماذج من خطه

(رحمه الله)

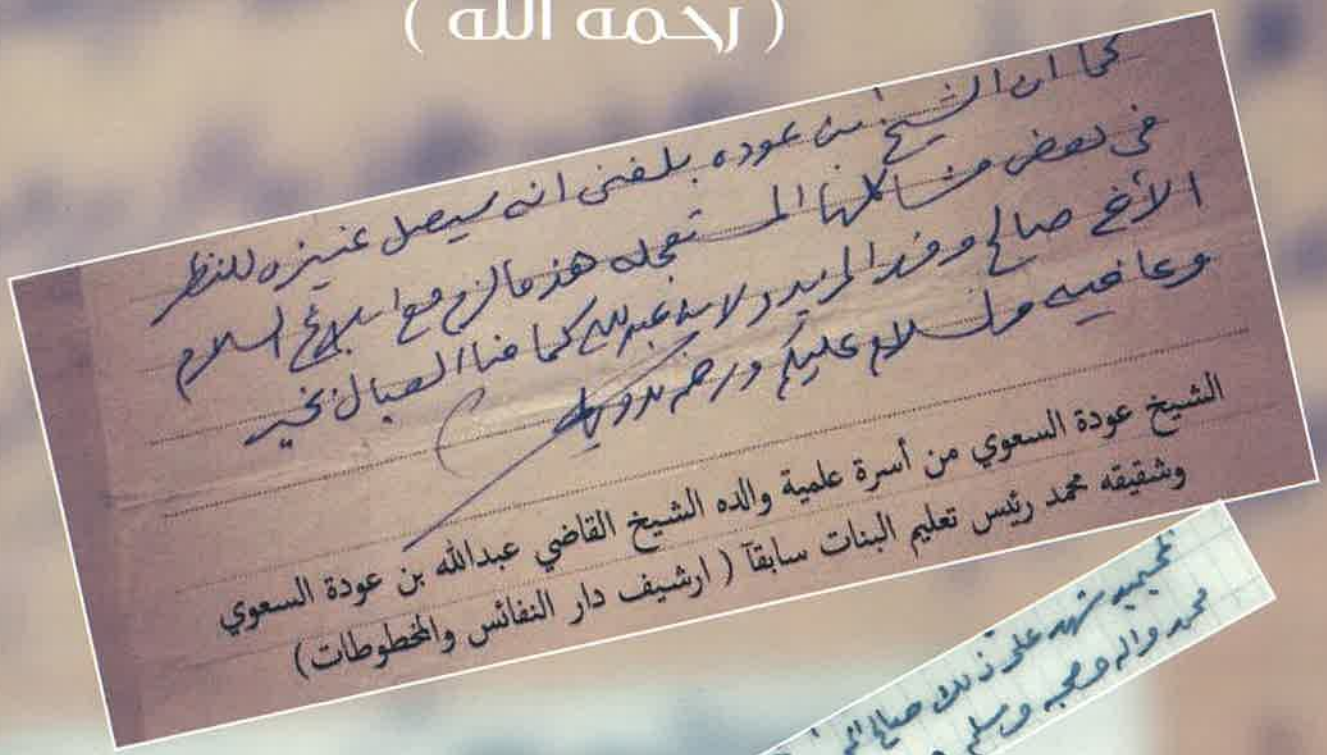

الشيخ عودة السعوي من أسرة علمية والده الشيخ القاضي عبدالله بن عودة السعوي وشقيقه محمد رئيس تعليم البنات سابقاً (ارشيف دار النفائس والمخطوطات)

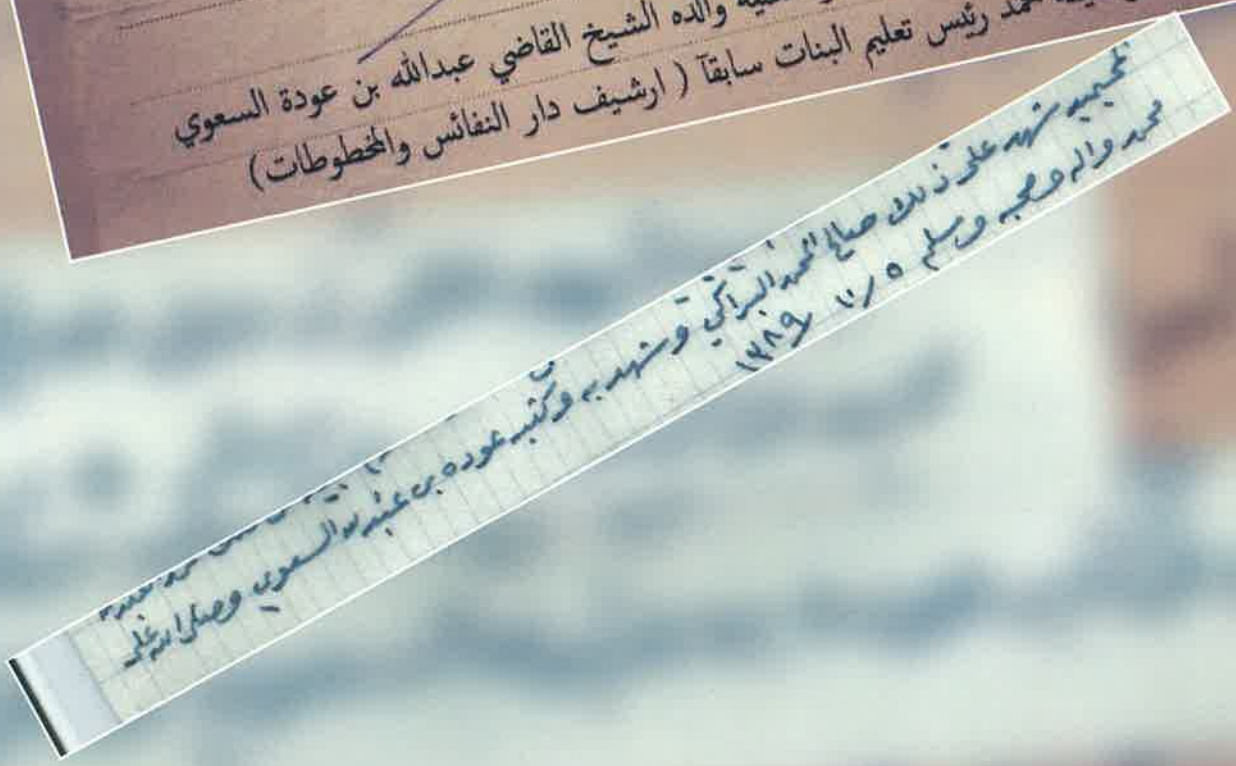

بيته (رحمه الله)
العم
إبراهيم
العبدالعزيز
رحمه الله
مزرعته (رحمه الله)
مسجده (رحمه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة موجزة عن العم المحب في ذات الله إبراهيم بن عبدالعزيز السعوي رحمه الله تعالى

أحمد الله تعالى وأشكره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته والتابعين وسلم وبعد :-

فإن مما يحسن ويرغب فيه الكتابة في ذكر الأحبة والأصفياء من القرابة والأصحاب بخير في حياتهم ويتأكد في حقهم بعد وفاتهم ليكتسب منها الفوائد وتحصل الأسوة الحسنة .

وها أنا وبحسب قدرتي وما يمكنني ربي في إيجاد كلمات مختصرة عن عمنا، بل ولا غرابة أن أقول والدي، ذلك هو الرجل الصالح المؤمن التقي الورع الزاهد المحب في الله طالب العلم البصير في دين الله إبراهيم بن عبدالعزيز بن عودة بن عبدالله ابن الجد علي بن سليمان السعوي .

مولده

ولد في شهر ذي القعدة عام ١٣٤٤هـ .

والده :-

هو الشيخ عبدالعزيز اشتهر في حياته بالعلم والمعرفة والزهد والورع وبذل المعروف والإحسان مما في يده وما تنتجه مزرعته ولا يحقر من المعروف شيئاً ولو قل صدقة وهدية وعارية، ولا زال ذكره مشتهراً بين الناس، وهو من مواليد عام ١٢٩٢هـ وتوفي عام ١٣٦٧هـ ، وأمّ المصلين عليه شيخنا إمام الجامع سليمان بن ناصر السعوي رحمه الله تعالى .

والدته

هي نورة بنت ناصر بن إبراهيم البرادي من مواليد عام ١٣١٨هـ وتوفيت في ١٣٩١/١/١٦هـ .

أخواته الشقيقات :-

لولوة ولادتها في عام ١٣٤٠هـ وقد تزوجها ابن عمها علي بن حمد بن عودة السعوي المولود في عام ١٣٣٣هـ والمتوفى في شهر شوال عام ١٣٧٧هـ توفيت في شهر شعبان عام ١٤٠٢هـ .

وفاطمة ولادتها في عام ١٣٤٢هـ وزوجها عبدالعزيز بن محمد السويد وله منها ولد اسمه محمد وتوفيت قبل وفاة والدها عام ١٣٦٧هـ .

ورقية ولادتها في عام ١٣٤٨هـ وقد تزوجها ابن عمها الشيخ عودة بن عبدالله بن عودة السعوي وله منها أولاد ذكور وإناث وتوفيت قبل زوجها وذلك في ١٤٢٧/١١/٥هـ .

وعائشة ولادتها في عام ١٣٥٣هـ وزوجها عبدالكريم بن صالح بن حمد بن عودة السعوي وله منها أولاد ذكور وإناث ولا زالت على قيد الحياة حال كتابة هذه الكلمات ولله الحمد .

والزوجة السابقة لوالده فاطمة بنت دخيّل بن محمد الدخيّل المتوفاة عام ١٣٧٤هـ ، وإخوانه منها عبدالله وكانت ولادته في عام ١٣٣٠هـ وقد تزوج لطيفة

كانوا يصادقون على ما يكتبه من عقود حتى إن منهم من يحيلون إليه بعض الإشكالات فيحلها بأيسر الأسباب

بنت ناصر بن إبراهيم البرادي المولودة في عام ١٣٣٢هـ وله منها أولاد ذكور وإناث وهما محمد وهيلة وتوفي عبدالله في عام ١٣٩٤هـ ، ثم إن هذه الزوجة توفيت في شهر ذي الحجة عام ١٤١٤هـ .

ثم إن عبدالله له زوجة ثانية وهي حصة بنت صالح بن إبراهيم بن عبدالله ابن الجد علي بن سليمان السعوي المولودة في عام ١٣٤٤هـ وله منها أولاد ذكور وإناث، والذكور هم سليمان وعلي وعبدالعزيز وصالح وعبدالرحمن، والإناث نورة، والجميع متزوجون ولهم أولاد. وتوفيت في يوم الأحد ١٤٢١/٨/٨هـ .

وأخوات إبراهيم من أبيه شقيقات عبدالله المذكور، حصة المولودة في عام ١٣٢٨هـ وزوجها ابن عمها عبدالله بن سليمان بن عودة السعوي المولود في عام ١٣١٩هـ وله منها أولاد ذكور وإناث، فالذكور عودة وعلي ومحمد، والإناث هيلة ونورة ولولوة وعائشة، وجميعهم متزوجون ولهم أولاد ذكور وإناث .

والأخت الثانية من أبيه لطيفة المولودة في عام ١٣٣٢هـ وزوجها ابن عمها محمد بن حمد بن عودة بن عبدالله ابن الجد علي بن سليمان السعوي ، وله منها أولاد ذكور وإناث، فالذكور عبدالله وسليمان وعلي، والإناث حصة ونورة ومزنة ولولوة ومنيرة ، وهذه الأخت توفيت في عام ١٤١٣هـ وقد توفي زوجها قبلها في عام ١٣٦٧هـ .

والأخت الثالثة هيلة المولودة في عام ١٣٣٤هـ وزوجها علي بن محمد بن سليمان ابن الجد علي بن سليمان السعوي ، وله منها أولاد ذكور وإناث، وهم صالح وعبدالله وسليمان ولطيفة ولولوة ورقية ومزنة وحصة، وتوفيت بعد عيد الفطر من عام ١٣٩٩هـ .

كانوا يصادقون على ما يكتبه من عقود حتى إن منهم من يحيلون إليه بعض الإشكالات فيحلها بأيسر الأسباب

أعمامهم

حمد المولود في عام ١٢٩٤هـ وتوفي في عام ١٣٥٣هـ .

سليمان ولد في عام ١٢٩٨هـ وتوفي في عام ١٣٧٨هـ .

محمد وكانت ولادته في عام ١٣٠٧هـ وتوفي عام ١٣٣٧هـ.

عبدالله وكانت ولادته في عام ١٣٠٩هـ وتوفي عام ١٣٧٩هـ .

عماته :-

رقية وكانت ولادتها في عام ١٢٩٦هـ وزوجها ابن عمها عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ابن الجد علي بن سليمان السعوي، مولده في عام ١٢٩٠هـ وتوفي عبدالرحمن في عام ١٣٣٧هـ .

مزنة وكانت ولادتها في عام ١٣٠٠هـ وتوفيت في عام ١٣٨٩هـ .

نورة وكانت ولادتها في١٣١٥هـ وزوجها سليمان المحيميد من أهالي البصر وله منها أولاد وتوفيت في عام ١٣٥٠هـ .

أخواله :-

عبدالله وإبراهيم ومحمد وصالح أبناء ناصر بن إبراهيم البرادي ولهم أولاد ذكور وإناث .

خالاته :-

حصة وهيلة ولطيفة ولولوة ومنيرة .

أبناؤه من زوجته الأولى منيرة بنت علي بن محمد بن سليمان ابن الجد علي بن سليمان السعوي وله منها أولاد ذكور وإناث، وهم عبدالعزيز ويكنى به وهو متزوج وزوجته ابنة خاله حصة بنت إبراهيم بن علي السعوي وله منها أولاد ، ومحمد متزوج وزوجته نورة بنت حماد بن حمود التويجري وله منها أولاد، والبنات هيلة

وزوجها حمود بن عبدالله التويجري وله منها أولاد، ولولوة زوجها ابن عمتها محمد بن عبدالكريم السعوي وله منها أولاد، وهذه الزوجة توفيت في عام ١٣٨٦هـ .

والزوجة الثانية التي خلفت الأولى نورة بنت عبدالعزيز بن صالح بن سليمان ابن الجد علي السعوي وكان زواجه بها في عام ١٣٨٧هـ وله منها أولاد ذكور وإناث، وهم عبدالله وزوجته حصة بنت عبدالله بن صالح بن سليمان السعوي وله منها أولاد، وصالح وزوجته ابنة عمته منيرة بنت عبدالكريم بن صالح بن حمد السعوي وله منها أولاد، وأحمد وزوجته حصة بنت أحمد بن صالح الحميضي وله منها أولاد، وعبدالرحمن وزوجته هند بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن صالح السعوي، وسليمان وزوجته ميمونة بنت أحمد بن صالح الحميضي وله منها ولد ذكر .

وشقيقات هؤلاء الأبناء هن :-

فاطمة تزوجها عبدالله بن علي بن راشد السعوي وله منها أولاد ذكور وإناث .

الجوهرة تزوجها ابن عمتها أحمد بن عبدالكريم بن صالح السعوي وله منها أولاد ذكور وإناث .

أسماء تزوجها فهد بن علي البريدي وله منها أولاد .

صفية

كلهم خلفهم بعد وفاته جعلهم الله خلفاً صالحاً ونفع بهم والديهم والإسلام والمسلمين .

طلبه للعلم :-

كان محبنا إبراهيم منذ صغره حريصاً على طلب العلم وتواصلت في نفسه الرغبة في التزود منه حتى مع كبر سنه، ومن كبار مشايخه والده الشيخ عبدالعزيز الذي هو في عداد العلماء العارفين، ومنهم شيخنا ومربينا الوالد الناصح الشيخ سليمان بن ناصر السعوي، وقد أكثر الأخذ عنه واستفاد من تعليمه كثيراً، ولهذا فإنه لا يغيب عن ذاكرته ذكره بخير والدعاء الصالح له والنقل عنه مما تعلمه عليه وينشره في مجالسه ولمن يرتبط به من عامة الناس، مقابلة الإحسان بالإحسان وإظهار صدق المحبة، ومن مشايخه ابن عمه الشيخ صالح بن حمد بن عودة السعوي، وهؤلاء المشايخ الثلاثة رحمة الله عليهم اكتفيت بذكرهم على سبيل الإيجاز والاختصار .

كانوا يصادقون على ما يكتبه من عقود حتى إن منهم من يحيلون إليه بعض الإشكالات فيحلها بأيسر الأسباب

عمله :-

كان له مزرعة يملكها بالمريدسية بالقدر الذي يمكنه القيام بالخدمة فيها بمشاركة أولاده؛ لأنه لم يستخدم العمال الوافدين، وإذا دعت الحاجة إلى مزيد خدمة التمسها من العمالة التي تخدم بالأجر من الأهالي .

عبادته :-

لما كبر سنه تخلى عن مزاولة أعمال الزراعة وأسندها لأبنائه البررة وتفرغ بكليته للعبادة وأكثر من ملازمة المسجد حتى ضعف في آخر عمره خلال بضعة أشهر، ولم ينقطع عن حضور صلاة الجماعة إلا في الأيام الأخيرة التي مرض فيها ومات على أثرها، والله متعه بعقله وذاكرته فلم يذهل شيئاً قبل مرض موته .

إمامته :-

كان في صحته ونشاطه يتولى الإمامة في مسجد والده بالمريدسية بعد وفاة أخيه عبدالله الذي خلف والده في الإمامة تطوعاً، وكان نهجه في الإمامة إعطاء المأمومين فرصة في الانتظار ليكمل تواجدهم

في المسجد وتمكنهم من التنفل وقراءة آيات من القرآن قبل إقامة الصلاة، ثم إذا دخل في الصلاة اطمأن بها بحيث يستكمل ما شرع فيها من الاستفتاح والاستعاذة والبسملة والقراءة والتسبيح والدعاء وجميع مايلزم في الصلاة، ومن صلى خلفه تذكر صلاة السلف الصالح رحمهم الله تعالى. وحينما رغب التنازل عن الإمامة خلفه ابنه عبدالعزيز عليها وسلك نهج أبيه في الطمأنينة في الصلاة مع الحزم والمبادرة بما يتساوى في الوقت مع عامة المساجد ، وكان عريفنا إ بر ا هيم يتمتع بالولاء والبراء الذي هو الحب في الله والبغض في الله عن علم وبصيرة ورجحان للمصلحة، والدليل لهذا أنه يستقبل الناس ويبادلهم السلام والسؤال عن الحال والأهل والإخوان والجماعة .

صفاته :-

كان يدعو الناس للاجتماع في بيته ويقدم ما يناسب من القهوة والشاي وطيب البخور وما تيسر من الطعام، واعتاد إكرام الزائر احتساباً لا مكافأة ولا انتظاراً للرد بالمثل، وهو بنفسه لا يحضر المناسبات ويبدي العذر والإقناع، وأنا أقول بحق وصدق أن الله سبحانه وتعالى وفق هذا الرجل الصالح وأعانه وسدده حتى تحققت فيه أركان الصبر الثلاثة، التي هي الصبر على طاعة الله والصبر على معاصي الله والصبر على أقدار الله، لما علم عنه وشوهد من ملازمته لعبادة الله محبة لله ورجاء لرضاه والفوز بجنته وخوفاً من عقابه وناره، وقد جاهد نفسه لنفسه في لزوم عبادة ربه، وكان من حرصه على ملازمتها كثرة مكثه في المسجد، ومن ذلك أنه إذا جاء لصلاة الظهر رابط في المسجد إلى أن يصلي العشاء ثم يخرج إلى بيته، وفي أثناء المرابطة يعمر وقته ما بين صلاة وقراءة القرآن والذكر من تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير وحوقلة واستغفار ودعاء صالح .

أخلاقه :-

مع زهده وورعه فإنه مُشرب بحسن الخلق والأدب والمعاشرة الطيبة التي ترغب زائريه معاودة الزيارة وهي مفتوحة في كثير من الأوقات ، وفضل الله على محبنا إبراهيم كبير وعظيم حيث إن مما أرّث محبة الناس له، والأولاد الذين يذكرون بخير ويعتبرون من البارين بوالديهم وأقاربهم وفيهم نفع للإسلام والمسلمين، أتم الله على الجميع التوفيق والعون والتسديد وحسن الخاتمة وصلاح العاقبة .

كانوا يصادقون على ما يكتبه من عقود حتى إن منهم من يحيلون إليه بعض الإشكالات فيحلها بأيسر الأسباب

وفاته :-

في أيام قليلة من حياته أصيب بمرض أرهقه ومات على أثره حيث كانت وفاته في يوم الاثنين التاسع من شهر ذي القعدة السادس والثلاثين بعد الأربعمائة والألف من الهجرة ١٤٣٦/١١/٩هـ وصلي عليه ودفن بالمقبرة الجنوبية من المريدسية رحمه الله وغفر له .

حرر في ١٤٣٦/١٢/١هـ وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

قال ذلك وكتبه بقلمه

صالح بن محمد بن سليمان السعوي

إمام وخطيب جامع المريدسية

في عامنا الماضي ١٤٣٦هـ فقدنا أربعة من أركان هذه الأسرة:

العم صالح بن علي - العم عبدالله بن سليمان الناصر - الشيخ عودة بن عبدالله - العم ابراهيم بن عبدالعزيز

1

فأما العم الشيخ عودة فهو أكبر من أن نعرف به، كان دكانه شبيها بمحكمة مصغرة يفتي ويخلص المتخاصمين ويصلح بين الناس ويكتب الوصايا ويقدم الاستشارات . وهو مع هذا يستقبل الناس ببشاشة وحسن أدب.

2

وأما العم صالح فقد اشتهر بطلاقة الوجه وحبه نفع الناس القريب والبعيد واشتهر بالكرم .

3

وأما العم عبدالله السليمان الناصر فقد عرف بوجاهته وكرمه وعلاقاته الواسعة، كما عرف بحبه للعائلة وتقديم الدعم لها وقد خدم العائلة من هذا الجانب خدمة كبيرة .

4

وأما العم والخال ابراهيم فقد اشتهر بزهده وبعده عن الترف وقد عاش حياته في مزرعته بشمال المريدسية بعيدا عن الدنيا، كما اشتهر بعبادته وطول صلاته .

إن هؤلاء الأربعة ، تجمعهم مكانتهم في الأسرة .

العائلة خسرت في السنين الأخيرة مجموعة كبيرة من أهل القدوة ، فهل نأخذ على أنفسنا أن نعد في أجيالنا من يخلفون أولئك الكبار الذين تركوا للعائلة إرثا ضخما من السمعة الطيبة والذكر الحسن . أرجو ذلك والله المعين

بقلم أحمد بن عبدالكريم
(أبوايوب)

مفارقات حضارية وثقافية

فإن المتأمل في تاريخ الأمم يجد أن التقلبات الزمنية يصاحبها تغيرات ثقافية وحضارية بحسب الظروف المناخية المتسارعة على الشعوب، فقد كانت قريش من أشرف العرب نسباً وحسباً وفخراً ومع ذلك كانوا يئدون البنات ولا يورثون المرأة ويصنع الواحد منهم حجراً ويعبده، ويطوفون بالبيت عراةً، وغيرها الكثير من السلوكيات التي تحط من قدرهم لو عَقلوا .. فأكرمهم الله ببعثة محمد عليه الصلاة والسلام فأزاح كل ما هو مشين خلقاً وديناً ..

والتاريخ مليء بمثل هذه الصور من تقلبات حضارية سواءً على مستوى العبادات والسلوكيات أو المفارقات الحضارية المعيشية، ونحن في هذا المقال سنحاول أن نعقد مقارنة بسيطة بين حضارتين، لن نذهب بعيداً ونغوص في أعماق التاريخ ، فقط ستكون المقارنة قبل بداية هذا القرن بعشر سنوات ١٣٩٠هـ حتى يومنا هذا؛ ليزداد الإنسان زهداً بالترف وشكراً لله تعالى، ولا يعني ذلك الزهد عما أباح الله، لكن باب الزهد شامل لأشياء كثيرة منها تديناً وهو ما كان زهداً عما نهى الله تعالى عنه ورسوله عليه الصلاة والسلام أو المتشابه :

شهدت ديار نجد مراحل حضارية متنوعة كغيرها، وهنا نحاول سرد بعض ما عشناه وما نشاهده اليوم من خلال هذه الأسطر :

الحالة	القديم	البديل
الإنارة	السراج - الإتريك - الشمعة .	إنارة تقليدية ومتجددة (طاقة شمسية)
التهوية - التبريد	مهفة (مجموعة من أعواد العسيب) الحظار	أجهزة التكييف بأنواعها في الغرف والصالة والمكتب والسيارة بل حتى الحراث والشيول
حفظ الأطعمة	حفظ الشحم (المحيزة) السمن (عكة) تجفيف اللحم (القفر) التمر (الجصة) حبوب العيش (الصوبة) اللبن (قربة - السقى)	الثلاجة
الملبوسات	- ثوب لكل عام صيفي و شتوي . - مشلح وشماغ وطاقية من كل صنف واحد فقط للرجل طيلة عمره . -عباية وثوب يخاط بالبيت وغدفة وسروال وشلحة واحدة للنساء منذ بداية حجابها حتى زواجها ثم تستبدل جميعها بجديد للزاج وتستمر باقي حياتها . -الحذاء للرجال والنساء غالبا ما تكون بعد الزواج -طريقة كي الثوب (علبة حديدية على شكل مكواة مفرغة الوسط يوضع فيها جمر ويتم فيه الكي هذا بالنسبة للأغنياء أما الفقراء فيفرش الثوب على فرشة متساوية ثم يجلس طفل في الصحن الكبير ويحرك على الثوب ثم تذهب مصافطه .	٦- ثياب للشتاء ومثلها للصيف . ٥- طواقي بأنواعها . ٥- شمغ - أحمر وأبيض . ٢- شال شتوي . ١٥ - السراويل متنوعة (كلت - فخاذي - طويل) ٦ - فنايل . ٥- أنواع من الحذاء الشتوي والصيفي ، والرياضي. ٢ - نوع من أجهزة كي الثياب -بخار - وحراري . ٣-عقال .

الحالة	القديم	البديل
المركوب	-الدواب بأنواعها الخيل والبغال والحمير . الأغنياء يركبون الخيل . متوسطو الحال يركبون الجمال . الفقراء يركبون الحمير . المعدوم يركب حذاءه . ويطلق عليه (لكمة) -مع وجود السيارات على شكل بريد أو امتلاك شخصي لكنه قليل جداً . -السفر عبر الحمالية سيارة كبيرة يوضع طبقين الدور العلوي للرجال والدور السفلي للنساء . -حتى الكشتة على سيارة واحدة بل وجد من يفزع مع أقاربه وجيرانه فيوصلهم البر للكشتة ويتركهم ويعود لهم قبيل المغرب لحملهم وتجدهم عائلة كاملة مكونة من خمسة بيوت ومع ذلك لا يوجد لديهم سيارة .	-سيارة لكل بيت بل ربما صار لكل بيت نوعان من السيارات . -الشاب في الثانوي يتطلع لشراء سيارة ولو على حساب أقساط على والده أو والدته ولا تقل عن ١٠٠ ألف ريال . - يخرج من البيت للمناسبة الواحدة الأب والأبناء ٣ كل على سيارة لوحده ويعودون في نفس الوقت ويعتبر عيباً عند بعض الشباب الركوب مع الأب لكن لا يمانع من الركوب مع صديقه ؟؟. -الطفل عيب أنه ما يمتلك دباب أو سيكل أو زلاجة . -وبعض البيوت لديها سائق خاص بالنساء يخدمهن .
التواصل	-رسالة تكتب بالآلة أو الحبر والمحبرة ترسل عبر المراسلة الشخصية الودية حتى أن بعضها لا يصل من القصيم إلى الرياض إلا بعد ٢٠ يوما .	-جميع أنواع التواصل عبر الوسائل الحديثة التقنية في لحظتها حتى أصبح بعضها يحمل الصور الحية والفوتوغرافية وبالمجان فضلاً عن الاتصال بالتكلفة المادية.

وأخيراً دفعاً للملل وللاستزادة من المعلومات في الأعداد القادمة لمجلة هذه العائلة المباركة بإذن الله تعالى تابعونا في الحديث عن :

الطب .

الطعام .

المناسبات .

التعليم .

الزفة للعروس ولحافظ القرآن الكريم .

التراحم والتواد والألفة .

نكمل الجولة حول هذه المفارقات التي تستدعي الإنسان لمعرفة ما كان في الماضي والحاضر فيزداد عبرةً وتأملاً مما يجدوه للتذكر والشكر لنعم الله، ولا يعني سرد الحاضر نكرانه، بل لشكر المنعم علينا بما أباحه لنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

سليمان بن عبد الكريم صالح الحمد العودة
(أبو معاذ)

المجالس الأسبوعية العائلية

الديوانيات

تغيرت عادات التواصل عن الماضي الذي لم يكن يغيب فيه الأخ عن أخيه والقريب عن قريبه والصديق عن صديقه أكثر من يوم، وكان التواصل مستمراً بالتزاور وليس برسالة أو اتصال، وإذا غاب الأخ أو القريب أو الصديق تتم زيارته في منزله أو مسجده والسؤال عنه ، وإذا كان مسافراً يتم التواصل معه بالرسائل المكتوبة.

أما الآن أصبحت العلاقات الاجتماعية والتواصل بالهاتف والجوال، حيث أصبح الجوال أو التلفون هو العلاقة والتواصل، وتقريباً أحدث هذا الأمر أثراً سلبياً على المجتمع ، فقد تمر أشهر لا نرى أقاربنا ولا نجالسهم إلا في المناسبات ، خلافاً للماضي

ومن هنا فهذه المجالس والديوانيات في عصرنا الحاضر تعد فرصة للتلاقي والتعارف، فباتت هامة، لأنها مكان لتوطيد صلة الرحم، ولهذا يجب أن نركز على تعليم أبنائنا على فضل صلة الرحم فضلاً عن أنّ الانقطاع الطويل قد يسبب القطيعة، فعندما ينقطع الشخص عن أرحامه وقتاً طويلاً يستصعب أن يصلهم.

ويستشهد أحد الأعمام بأحد الأمثلة المعروفة وهي أن القريب من العين هو قريب من القلب، حيث يقول:» لاشك أنه مطلبنا اليوم هو أن نقوي صلة الرحم فيما بيننا سواء من خلال عقد المجالس بين الأقارب، أو التواصل بأمور أخرى

- الخبرات والحفاظ على العادات والتقاليد أهم فوائد المجالس:

- العم أبو عبد الله علي الصالح العبد الله في صدر المجلس وبجواره إخوانه وأبناؤهم وزوارهم من الأقارب والأحباب في جلستهم الأسبوعية (ديوانية الاثنين) بالمريدسية .

حيث يعد أحد المجالس الأسبوعية في أسرتنا أسرة السعوي

في بريدة حيث يمتد عمر المجلس أكثر من سنوات، ويزخر بحضور متميز من قبل الأقارب والأعمام.

ويقول العم علي : إنه دأب طوال عمره على التمسك بالآداب الإسلامية والاحتفاظ بالعادات والتقاليد التي لا تخالف الشرع منذ نعومة أظفاره ، بعد أن اكتسب الرجولة من والده العم أبو علي رحمه الله.

ويضيف العم عبد الحميد المحمد: لقد اكتسبت الكثير من العادات من حضوري المجلس، فهي تعلم الشهامة والنخوة والمروءة والشجاعة من خلال الاختلاط بالرجال، ومن هنا أوصي أبناء العم الكرام وخاصة الشباب أنه لا بد أن يحرص الجميع على الحضور لمثل هذه المجالس المباركة، وهي ظاهرة رائعة نستطيع أن نتعلم من خلالها الكثير من العادات والتقاليد، وكذلك الرجولة وحسن الاستماع والإنصات لأصحاب الخبرة.

ويؤكد العم أبو عبد الله أن جميع أفراد الأسرة والأحفاد حريصون كل الحرص على الحضور من أجل السؤال عن الأحوال والاستفادة من تجارب الآخرين، ، مشيراً أنه يسعد بوجود الجميع في كل أسبوع في المجلس.

- ويشير أحد رواد المجلس وهو العم أبو طارق سليمان البراهيم الناصر، إلى أنّ عنوان المجلس الترحيب بالحضور دائماً وأبداً، ويكفي لنا أن نلتقي هنا جميعاً في المجلس لتبادل الأحاديث المختلفة، والاستفادة من المعلومات في شتى العلوم المختلفة

- الوالد العم عبد الكريم الصالح الحمد العودة لديه ديوانية السكر مغرب كل خميس، وهي مفتوحة للرجال، حتى لو كان مسافرا يحاول قدر المستطاع أن يرجع ليحضرها .

أصبح الكثير من الأقارب والمعارف والجيران يحضرها ليلتقي بمن يحب.

واختصرت الكثير من معاناة التنقل بين البيوت للزيارات.

يدار فيها الحديث بكل احترام بنظام الاستماع لتجارب وقصص الكبار .

- يقول العم أبو صفوان عبد الله الناصر:

نجدد الزيارات لمثل هذه المجالس بالرغم من المشاغل والارتباطات إذ إن التواصل واجب، وهذه المجالس أو الديوانيات أثرت إيجاباً وعززت الزيارات وسهلتها ، فهي مفتوحة ولا تحتاج إلى استئذان ، وهي الباب الذي يبقى مفتوحاً لعودة الزمان الماضي للديوانيات التي هي بالفعل تجمع الأهل والأقرباء وتحقق أهدافها.

- **ويؤكد أبو بدر عبد العزيز البراهيم صاحب ديوانية الأحدية في منزله بالمريدسية أن جميع أفراد الأسرة تحرص على الاجتماع في كل أسبوع، وهو يعد من الظواهر الإيجابية في الحقيقة، وفيها تقوية الروابط والتواصل بين أفراد الأسرة ، بل تعتبر من العادات الحميدة لمعظم الأسر نحو التواصل، وتفقد أحوال بعضنا البعض ولهذا أجد الأنساب والأقارب يحرصون على الحضور.**

- ويقول العم أبو هشام: إن مثل هذه الاجتماعات تقوي الروابط، وتصل الرحم، وتحقق المودّة والمحبة، وتجمع القلوب، ولهذا نحرص على إحضار الأبناء الصغار حتى يتعرفوا على بعضهم البعض.

- ويرى العم أبو عبد الله عبد الرحمن العودة: إن مثل هذه الاجتماعات تعتبر من صلة الرحم، وهذه الصلة تدل على صفاء القلوب وتكاتف الأسر، وتشجيع الأبناء على الاجتماع الأسري، حيث يحسن الإنسان مع جماعته يشاركهم في جميع المناسبات ، ناهيك عن تعلم الصغار العادات والتقاليد والأعراف وحسن الأدب وحسن الكلام وعدم مقاطعة الآخرين وحسن الجلوس. بينما يُجمع الكثير من أفراد الأسرة على أهمية الاجتماع الأسري من كل أسبوع ، وهو أقل القليل بعد انقطاع أسبوع كامل لما فيه الخير الكثير والذي حث عليه ديننا الحنيف.

تقرير من إعداد العم:
أبو عاصم عبد الله بن صالح بن عبد الله

رسالة إلى شباب الأسرة

الحمد للّه وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده :-

أبناء أسرتنا العريقة.. في نفسي خواطر أود أن أبوح بها لكم؛ فأنتم سليل رجال صالحين ينتمون لأسرة كريمة ضاربة جذورها في التمسك بأهداب الدين والالتزام بشمائل وكريم الأخلاق من صدق وشجاعة وحسن خلق وكرم وجود وإحسان للآخرين وغيرها من الصفات الحميدة والسريرة النقية .

لذا .. فإن عليكم أن تعوا هذا الأمر وتضعوه نصب أعينكم عند التعامل مع الآخرين، فأنتم تسمعون عند تعريف الشخص لنفسه بمجرد أن يذكر أنه من أسرة السعوي فتجد الثناء العطر والمديح الصادق؛ وذلك نتيجة لما بناه سلف هذه الأسرة في السنين الماضية من كريم الشمائل وطيب المعاملة ونكران الذات وتحكيم العقل في المواقف الصعبة .. ولما سبق فإنني أهمس في أذن كل شاب بأن يعي هذا الإرث الجميل وأن يحاول محاكاته والزيادة عليه وعدم الإساءة لهذا الماضي المضيء .

وإن لم يتيسّر البناء والزيادة على ذلك فلا أقل من المحافظة عليه وعدم الإساءة إليه بتصرفات مرفوضة شرعاً وعرفاً .

أوجه هذا الكلام لنفسي ولمن يطلع عليه راجياً من اللّه العلي القدير أن يحفظنا بحفظه ويهدينا صراطه المستقيم وأن يغفر لسلف هذه الأسرة وأن يبارك في خلفهم ويوفقنا لما يحبه ويرضاه إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى اللّه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

عبدالكريم بن علي بن حمد

كل أولئك كان عنه مسؤولا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..

يقول الله جل وعلا : (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ)

ما أكثر من هذا ديدنه وعشقه وحظه ، وخصوصاً مع وسائل الاتصال الحديثة .. حيث صار أكثرُ الناسِ همه إثارةُ البلبلة والفتنة ونشر الباطل !

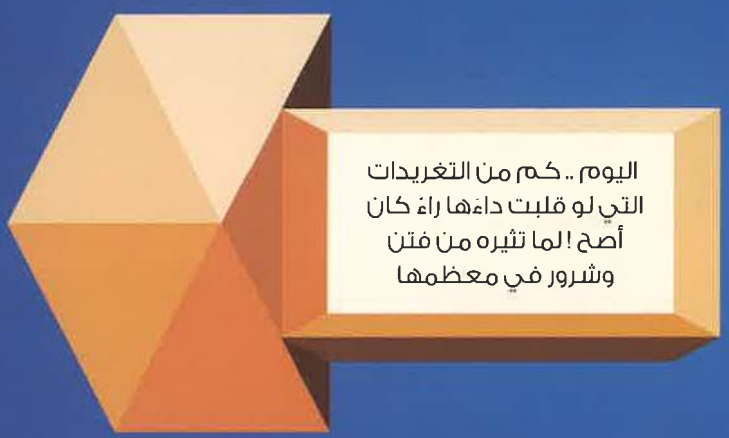

لا يراعي عظم الأمانة وحجم المسؤولية .. فإذا سمع خبراً فرح به وبادر على أن يحوز قصب السبق في نشر هذا المنكر وإرجاف الناس وفتنتهم، وربما أحياناً بث الرعب والفزع بينهم، وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم : (من قال هلك الناس فهو أهلكهم) بفتح الكاف أي هو الذي أهلكهم، وبضمها أي اكثرهم هلاكاً هو.

خصوصاً في زمن كثرت فيه الفتن وتكالبت علينا به الأمم، ولا شك أن هذا أمر يخالف الدين والشرع والهدي النبوي الكريم وهو خلق مشين ليس من صفات المؤمنين الذين إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه .

اليوم .. كم من التغريدات التي لو قلبت داءها راءً كان أصح ! لما تثيره من فتن وشرور في معظمها، أو تلك الرسائل التي لا يتورع البعض في نشرها، ربما لا يعي معناها: ولذا فإن على العاقل أن يحذر من ذلك ، والمؤمن لا تخط يمينه كلاماً يلقى به الله متحسراً نادماً.

(إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)

د/ خالد بن عبدالله البراهيم

نعمة الولد

الحمد الله الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد ، الذي منّ على عباده بمنة المال والولد ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ المدثر: ١١ - ١٥

والصلاة والسلام على المصطفى الأمجد ، الذي رغّب أمته على الزواج وإنجاب الولد ، وحثهم على تحمل مسؤولية الأهل والولد « كلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته ، الرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها » وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المعاد .

أمّا بَعْدُ : فإن نعمة الولد من النعم التي يتطلع إليها المرء ، ويفرح بها ويُسَر منذ الأزل ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ * قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً * إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى * مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ آل عمران: ٣٨ - ٣٩.

وكان يقال: الولد قرة العين، وريحانة الأنف، وثمرة القلب.

وإنما أولادنا بيننا أكبادُنا تمشي على الأرض
لو هَبَّت الريحُ على بعضهم لامتنعَتْ عيني من الغمض

وكان عبد الله بن عمر يذهب بولده سالم كل مذهب ، حتى لامه الناس فيه، فقال:

يلومونني في سالم وألومهم وجلدة بين العين والأنف سالمُ

وقال: إنّ ابني سالماً ليحب الله حبّا لو لم يخفه لم يعصه.

وإن هذه النعمة توجب على من وهبه الله إليها شكره سبحانه ، والشكر الحقيقي يكون بالعمل ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا*

وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾ سبأ: ١٣.

والشكر إذا امتثال يصدقه العمل، والتطبيق، ويتحقق ذلك بتنفيذ أوامر المنعم فيما أنعم به عليك.

والمنعم أمر بتقواه في الولد، وأوصى بتحمل أمانة الأهل والولد؛ بتربيتهم تربية صالحة، وتنشئتهم على الإسلام والسنة، وتعليمهم ما يلزمهم في أمر دينهم ودنياهم، بدءاً بأول واجب وهو غرس عقيدة الإيمان، وتعميق التوحيد الخالص في النفوس، والقيام بأركان الإسلام، والتخلق بفضائل الأخلاق، ومحاسن الآداب، والسير على سنن الأنبياء، ومنهج الأصفياء.

وإنه لمن توفيق الله للولي في هذا الزمن؛ أن يوفقه للقيام بهذه المهمة العظيمة، وإعانته على حفظ هذه الوديعة، والقيام بهذه الأمانة الملقاة على عاتقه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ. سورة التحريم آية: ٦

ومن توفيقه سبحانه - أيضاً - أن يقيه فتنتهم، ويكفيه شرهم وعداوتهم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) التغابن: ١٤

وإن من الأسباب المعينة على صلاح الأولاد بعد توفيق الله للمربي؛ أن يقوم بهذه المهمة العظيمة في مرحلة صغر الولد؛ الذي هو زمن الغرس والبناء، ليَأْنَسَ بها وَيَنْشَأَ عليها، فيسهل عليه قبولها عند الكبر لاسْتِئْنَاسه بِمَبَادِئِهَا في الصِّغَرِ؛ لأن نشوء الصغر على الشيء يجعله مُتَطَبِّعًا به، فالنفس البشرية بحاجة إلى التطبع بالخصال الحميدة، وهذا الزمن هو أزهى زمن للتطبع، ومن أغفل تأديبه في الصغر كان تأديبه في الكبر عسيراً؛ ولذا قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «مُرُوا الصَّبِيَّ بالصلاةِ إذا بلغَ سبعَ سِنينَ، وإذا بلغَ عَشرَ سِنينَ فاضربوه عليها».

والطفل يحفظ ما يلقى إليه ولا
ينساه إذ قلبه كالجوهر الصافي
فانقش على قلبه ما شئت من خبر
فسوف يأتي به من حفظه وافي

وفي هذه المرحلة يكون عنده احترام للمربي، وتقدير لشخصيته، والأدب معه سائد، والهيبة منه حاضرة؛ ويغلب عليه التقليد والمحاكاة.

إن الْغُلَام مطيعٌ من يؤدبه وَمَا يطيعك ذُو شيبٍ لتأديب

وقال آخر:

وَإن من أدبته في الصِّبَا كالعود يسقى المَاء في غرسه

والعرب تقول: أطبع الطين ما دام رطباً، واغرس العود ما كان لدناً

قَدْ يَنْفَعُ الأَدَبُ الصَّبِيَّانَ في الصِّغَرِ
وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الشَّيْبَةِ الأَدَبُ
إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قَوَّمْتَهَا اعْتَدَلَتْ
وَلَنْ يَلِينَ إِذَا قَوَّمْتَهُ الخَشَبُ

ومع إيمان المربي بهذه المسؤولية، وأهمية هذه المرحلة؛ إلا أن كثيراً من أولياء الأمور قد تخلّى عن هذه المسؤولية فتساهل في تربيتهم، وتعليمهم فرائض الدين، وفضائله، وآدابه، وتقاعس في ردعهم عما حرم الله؛ بل هناك من الأولياء من قد يكون سبباً في ارتكاب موليّه ما حرم الله؛ بدافع العاطفة والوجدان، بستر حجة صغر السن، ورفع قلم التكليف عنه.

زيادة على ذلك أن الولد في هذه المرحلة، وهي مرحلة ما قبل البلوغ، عرضة للتقصير في الأوامر، وفعل ما هو محرم شرعاً؛ لأن عقله يتسم بالنقص، وعدم الإدراك، فليس له من نفسه رادع ولا وازع.

فنتج عن هذا وذاك الضعف الجلي على أولادنا في جانب الإيمان، والتوحيد الخالص من العلم به سبحانه، والتعلق به، والتوكل عليه، وفي سائر بقية الإيمان وركائزه أجل وأظهر.

وكذا الجهل في جوانب كثيرة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته، والتقصير في متابعة هديه والسير على نهجه صلى الله عليه وسلم.

والتقصير في الطهارة والصلاة أحكاماً وأداءً عم وطم، والعبث في المساجد، وسوء الأدب مع المصلين في ازدياد؛ فضعف لديهم هيبتها، فكدروا الجو العام لهذه الأماكن الطاهرة من خشوع وسكينة، وروحانية إيمانية، فضاق بهم المصلون ذرعاً.

وفشوّ كثير من السلبيات، والمحرمات على أبناء المسلمين في عادتهم وسلوكياتهم ولباسهم..

حفظ الله أبناءنا من كل سوء، وأنبتهم نباتاً حسناً.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

إبراهيم بن محمد بن سليمان
المدرس في المعهد العلمي في بريدة

تسمية المولود

التسمية واختيار الاسم من أهم بناء الأسرة المسلمة وتحديد هويتها ومعرفة حضارتها، والاسم يدل على معاني كثيرة ويساهم في تحديد الشخصية من خلال عدة عوامل ودلالات .

ومن أجلّ ما كتب للشيخ الدكتور عبد العزيز الفوزان في هذ المقالة الجميلة: الاسم عنوان المسمّى، ودليل عليه، وعَلَم يميزه عن غيره، وسبيل للتفاهم معه، وهو زينة وكمال، ورمز يعبر عن هويته، ومعيار دقيق لديانته، وشعار يُدعى به في الدنيا والآخرة، وله عند الناس اعتبارات ودلالات، فهو عندهم كالثوب إن قصر شان، وإن طال شان. وإذا كان الكتاب يُقرأ من عنوانه، فإن المولود يُعرف من اسمه في معتقده ووجهته، ويُقوّم به والده وحال أمته، وبين الاسم والمسمى علاقة عجيبة، وارتباط وثيق، وقلّ أن يوجد لقب إلا وهو يتناسب أو يتقارب مع الملقّب به. وهذا أمر ألهمه الله عباده، وقدّره بقدرته، ومن المشهور في كلام الناس: الألقاب تَنزل من السماء، فلا تكاد تجد الاسم القبيح إلا على مسمى يناسبه، وعكسه بعكسه، كما قيل:

وقلّ ما أبصرت عيناك ذا لقب
إلا ومعناه إن فكرت في لقبه

وكان إياس بن معاوية وغيره يرى الشخص فيقول: ينبغي أن يكون اسمه كيت وكيت، فلا يكاد يخطئ .

فتأمل قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وعُصَيّة عصت الله» وكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشتد عليه الاسم القبيح ويكرهه جداً سواء كان لشخص أو مكان أو قبيلة أوغيرها، وغيّر أسماء كثيرة قبيحة إلى أسماء حسنة تضادها في المعنى أو تقاربها في اللفظ.

قال أبو داود: وغيّر النبي صلى الله عليه وسلم ـ اسم العاص، وعزيز، وعتلة، وشيطان، والحكم، وغراب، وحُباب، وشهاب

فسماه هشاماً. وسمى حرباً سلْماً، وسمى المضطجع المنبعث، وأرضاً تسمى عفرة سماها خَضرة، وشِعْب الضلالة سماه شعب الهدى، وبنو الزّنْية سماهم بني الرَّشْدة، وسمى بني مُغوية بني رشدة. وقال: تركت أسانيدها

وإذا كان يشرع تغيير الاسم القبيح إلى اسم حسن، فإن العدول عن الاسم القبيح ابتداءً من باب أولى وأحرى، فيجب العدول عن الاسم الذي تستقبحه العقول، وتشمئز منه النفوس، إلى الاسم الذي هو أفضل، والنفوس إليه أميل، وهو عند الناس أكمل وأجمل.

ولهذا كان من حقوق الولد على والده: أن يختار له اسماً حسناً في لفظه ومعناه، في حدود الشريعة، وقوالب اللغة الفصيحة، فيحرص على أن يكون اسماً سهلاً واضحاً، خفيفاً على اللسان، عذباً في الآذان حسناً في المعنى، جميلاً في المحتوى، ملائماً لحال المسمى، جارياً في أسماء أهل بلده وملته، خالياً مما دلّت الشريعة على تحريمه أو كراهته .

قال الماوردي: « فإذا وُلد المولود، فإن من أول كراماته له وبره به: أن يحليه باسم حسن، وكنية لطيفة شريفة، فإن للاسم الحسن موقعاً في النفوس مع أول سماعه ... انتهى.

وفي هذا الزمن يلحظ على بعض أرباب الأسر التشعب في اختيار الاسم حتى أنه يتحول في بعض الأحيان إلى جدل واسع بين الأب والأم، ويكبر الجدل عندما يتدخل الأهل من الطرفين فكل يريد المسمى الذي يناسبه متغافلين عن الاختيار الحسن في الناحيتين الإسلامية والعربية الأصيلة ذات الدلالة الحسنة ، وبعض الأشخاص يسمي ابنه الأكبر الذي سيلقب به حسب ما لقب به وقت شبابه، فيصير أسيراً لماض عتيق غابر، فإن كان حسناً فبها ونعمة، وإن كان سيئاً فهو وبال عليه وعلى أسرته، والله المعين على مستقبل يشين ذريته من بعده ويوقعهم في الحرج . والله الموفق .

هيلة عبدالكريم الصالح الحمد العودة

مرونة الفقيه

في مجتمعاتنا المحلية طَرْحُ قولٍ مخالف للمألوف كفيلٌ بإثارة التوتر وبعث الخصومة ورفع درجة الملاسنة، مع أن هذه المسائل هي في حقيقتها محل اجتهاد ومحل تدافع بين الفقهاء، فهي مسائل ليست قطعية، بل هي ظنية قابلة للأخذ والعطاء والرؤية المتنوعة، ومع ذلك يصعب حتى مجرد طرحها ولو على على الصعيد الثقافي المجرد، وذلك لأن الذهنية العامة هي بطبيعة تركيبها ذهنية واحدة، ولذلك فمهما حشدت من الأدلة ومهما كانت قوة طرحك من حيث عمق الاستنباط وتميز منهج الاستدلال وبراعة الطرح فلن يحظى بالاعتبار ولو في حدوده الدنيا، وهذه نتيجة طبيعية، فالفرد حينما ينشأ ومنذ نعومة أظفاره وهو قد تبرمج ذهنيا بالقول الواحد وبالرؤية الواحدة - ليس في الفقه فحسب، بل في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها - حينما لا يسمع إلا إلى رأي واحد فقط أو مذهب واحد فقط أو توجه واحد فقط فلا شك أنه حينئذ سيتبرمج وَفقا لذهنية البعد الأحادي الاتجاه، وسيحلل الأشياء وَفقا لنظرية العامل الواحد، وهذا يعني أنه سيحمل بين جنبيه روحا قائمة على أولوية المفاصلة مع المختلف، وهذا ما قد يقود أحيانا إلى تشكّل حالة من التعصب الفقهي؛ لأن مثل هذا النوع من البشر يعتقد أنه قد امتلك الحقيقة النهائية وبالتالي سيتعامل مع كافة أفكاره بوصفها خارج محل النقد, وستكون تلك الأفكار بمثابة نموذج ضاغط ومهيمن عليه فكريا وشعوريا، وسينطبع به وبشكل واع وغير واع، وبطريقة تجعله يتعاطى معها وكما لو كانت مُسلمة قطعية تستعصي على النقاش - بل سيعتبر طرح مثل تلك القضايا للنقاش - فضلا عن نقدها- هو نوع من التطفل وممارسة الإساءة التي لا تغتفر.

إن القول الفقهي لا يستمد موضوعيته من شخصية الفقيه مهما كانت مكانته في السياق الفقهي ولايستمد موضوعيته من طبيعة الفضاء الاجتماعي الذي يمنحه الصدارة وقد يمنحه بعدا تقديسياً يتعالى بموجبه على النقد؛ والعالم اليوم هو عالم فضائي معولم محيت فيه الحدود وأزيلت فيه الأسوار وتدفقت فيه الصور والرموز الثقافية، وبطريقة فاقت كل تصور, وبتنا أمام حالة من الـ«سيولة» في العالم - على حد تعبير عبدالوهاب المسيري - وعلى نحو لم يعد فيه من المجدي الانكفاء على الذات, لم يعد من المنطق تجذيرالحالة الانغلاقية من خلال التكتم على رأي المخالف أو تغييبه في هذا العصر الإلكتروني المتسم بالتواصل الكوني المذهل وتشعب معطياته الحضارية وشبكة معلوماته الممتدة.

إن القول الفقهي لا يستمد موضوعيته من شخصية الفقيه مهما كانت مكانته

عبدالله بن محمد بن سليمان

(رُمْحُ الغَرِيبْ ..)

الرُمْحُ أداة من أدوات الحرب، وهو عبارة عن عصا خشبية أو معدنية في نهايتها قطعة معدنية مدببة الشكل، ويستخدم منذ قدم الزمن في الصيد والحروب وعرف بأنه رفيق الإنسان لا يفارقه، كما هو موجود عند بعض الدول الآن، حيث إنه يعتبر جزءاً من الثقافة المحلية كما هي حال الجنبية لدى آخرين .

ونحن هنا بصدد التمثيل في الرمح حيث إن الرماح تصيب المشاعر قبل الجسد سواءً من القريب أو البعيد، العبرة بمقدار ما تتركه من أثر نفسي فيمن تصيبه، وقد صوّر الشاعر هذا بهذا البيت :

وظلم ذوي القربى أشدُّ مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

إذا كان الخذلان من ذوي القربى فهو الظلم العميق الذي لا تمحوه حوادث الأيام، والقربى ليست بالضرورة قرابة النسب؛ فإن الرمح التي تصيبك ممن هو قريب إليك سواء في السكن أو الجيران أو العمل أو المسجد ممن لا تكاد تفارقه، وأشده وأشنعه القريب نسباً ومجاورة .

فبعض أقارب النسب تكاد لا تراه إلا في المناسبات، فوقع الرمح منه أهون ممن هو لصيقك في حياتك .

وقد جاء من حديث أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال)) ليس الشديد بالصُّرَعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)) متفق عليه.

ومدار وقع الرماح النفسية على الإنسان مصدرها الغضب وهي حالات يتعرض لها الإنسان فيصاب بالهيجان النفسي يعقبها الهيجان العصبي، لذا أرشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تغيير الحالة الجسدية أثناء الغضب، وهي تؤثر مباشرة على الجهاز العصبي والنفسي بطريقة لطيفة وسريعة فقط (تغيير الحالة، إذا كان قائماً فليجلس، وإذا كان جالساً فليضطجع)

وقد رتب النبي عليه الصلاة والسلام أجراً عظيماً لمن كظم غيظهقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة، حتى يخيره من الحور العين ما شاء) .

ورمح الغريب جَمع بين سوأتين: الغرابة حيث إنه ليس قريباً ممن أصابه فيكون عالماً بحاله ، وكذلك: سوأة التأثير النفسي على أخيه المسلم، وقد قال الله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (سورة الحجرات(

ومما صار مستهاناً عند الناس اليوم مع توفر وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها سهولة نقل الأخبار والصور المختلقة وهتك خصوصية الغير، فتجد الإنسان يمارس بعض السلوكيات المباحة في النزهة وهي من قبيل الترويح عن النفس تحت قاعدة « لكل مقام مقال » فما إنْ ينتهي منها حتى تصله صورته من الغرباء البعداء عنه وطناً وجنساً .

ختاماً .. صدقوني هذه موضات تتخطفنا فما أسرع اندثارها ليطل علينا غيرها فروداً رويداً على نفوسنا الضعيفة .

اللهم احفظ عقولنا ودیننا وآمننا من كل شبهة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إذا كان الخذلان من ذوي القربى فهو الظلم العميق الذي لا تمحوه حوادث الأيام

منيرة بنت علي بن صالح العبد الله العلي

(اختيارات الأبناء)

من جوامع الكلم

حفظ اللسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت). رواه البخاري .

واللسان هو المورد للمرء موارد العطب، والصمت يكسب المحبة والوفاء. ومن حفظ لسانه أراح نفسه. والرجوع إلى الصمت أحسن من الرجوع عن الكلام.

وقد أحسن القائل:

أقلل كلامك واستعذ من شره ... إن البلاء ببعضه مقرون

وكل فؤادك باللسان وقل له ... إن الكلام عليكما موزون

اختيار: إبراهيم بن علي السليمان
الرياض

قصة مثل

« لا عطر بعد عروس » يعتقد كثيرون أن المقصود بكلمة عروس العروس المعروفة، إلا أن ذلك ليس صحيحاً، وإليكم القصة:

يروى أن رجلا يقال له عروس بنى بامرأة، فلما أرادت الرحيل معه إلى دياره قيل لها بأن تأخذ عطرها وكانت قد نسيته، فقالت: لا عطر بعد عروس! أي أن قيمة (عروس) زوجها أعلى وأكبر من أن تقارنه بشيء أو تضيف له شيئاً آخر.

وتتضح بلاغة هذا المثل وجماله وقوة بيانه في أنه يحوي مضموناً خفياً قوياً يوصل الفكرة دون أن يخل بالمعنى، ودون أن تحتاج معه إلى زيادة في الإطراء أو المديح.

مشاركة:
عبد اللطيف بن علي السليمان
الرياض

لصحتكم

زيت الزيتون

ورد في الأثر : (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة).

وزيت الزيتون من أغنى المصادر الغذائية بالمواد المضادة للأكسدة التي تمتص التأثيرات الضارة لأشعة الشمس فوق البنفسجية ويحتوي على الأحماض الدهنية غير المشبعة وحيدة الرابطة المزدوجة، وهو ما يميزه عن بقية الزيوت، يذيب الدهون ويساعد في تقوية الكبد، وعلاج الكبد الدهني، وينظم الكولسترول في الجسم، ويكافح الجلطات والنوبات القلبية بإذن الله.

بقلم: أروى بنت علي السليمان
الرياض

فإن من نعم الله تعالى على عباده الموفقين لكل خير وصلاح في الدنيا والآخرة أصحاب القلوب الصافية كصفاء ماء زمزم في نقائه وحلاوته وروحانيته .

قال الله تعالى: (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) فأتى هذا الاستثناء فقط لمن كان قلبه سليماً من الأمراض والأدواء التي هي سبب موت الروح والمعاني.

وأصحاب هذه القلوب يسعدون في الدنيا والآخرة، فحياتهم روح المعاني العالية:

- عبادتهم صالحة حيث لا همّ ولا غمّ سوى الخوف والرجاء بما عند الله .
- بيوتهم سعيدة وبعيدة عن القيل والقال وسيئ الأخبار .
- أعمالهم الدنيوية خالية من الكدر والخوض فيما لا يعنيها .
- طموحاتهم وآمالهم هادئة وراضية بما يقدر لها .
- تعاملاتهم مع الأقارب والجيران تظللها المحبة والوئام والرحمة والتراحم بعيدة عن الكدر والكلام الرديء والغيبة والنميمة وحسن الظن بالآخرين .

وليسوا كما يظن البعض بأنهم سذجاء الأفهام بعيدي الفطنة، فليس هناك تعارض بين صفاء النوايا وسلامة القلب من التعقل وعدم الغرة بكل أمر، ولسان حالهم: لست بالخب ولا الخب يخدعني قال عليه الصلاة والسلام: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

وسلامته تعني السلامة من كل ما يدنس القلب من الإشراك بالله والخلو من آفات اللسان والحقد والحسد والنفاق والعجب والرياء والسخرية وسوء الظن بالآخرين .

فمن رام التقى فليصحح قلبه أولاً ثم ليعالج جواره ثانياً .

أسأل الله أن يصلح قلوبنا وأعمالنا وأن يحسن خاتمتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

منيرة عبدالكريم الصالح الحمد العودة

أقربكم مني منزلاً

الموفق من رزقه الله حسن الخلق، وقد وردت فيه آيات كثيرة في القرآن الكريم قال تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم .)سورة القلم . وقال سبحانه في صفات المتقين: (... والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ..) سورة آل عمران . وقد قال عليه الصلاة والسلام: « أقربكم مني منزلةً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً » ، وحسن الخلق مبدأ نبيل وخلق رفيع المنال سهل على من يسره الله عليه، وقد قال عليه الصلاة والسلام: « إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم »

» وقال عليه الصلاة والسلام: (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً) ومن صفات حسن الخلق :

» أن يكون الإنسان كثير الحياء قليل الأذى .

» كثير الصلاح صدوق اللسان قليل الكلام .

» كثير العمل قليل الزلل قليل الفضول .

» براً ، وصولاً ، وقوراً ، شكوراً ، راضياً ، حليماً ، رفيقاً ، عفيفاً ، شفيقاً .

» لا لعاناً ولا سباباً، ولا نماماً ولا مغتاباً، ولا عجولاً ولا حقوداً ولا بخيلاً، ولا حسوداً .

» بشاشاً هشاشاً، يحب في الله، ويرضى في الله، ويغضب في الله.

» ومن بركة حسن الخلق الأمان الأسري، فالبيت الهادئ والسعيد فإن حسن الخلق يسوده من الطرفين لإنه يضفي على الأسرة بل والخدم الخير كله .

» وأحلم العرب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأحنف بن قيس) قيل له: ممن تعلمت الحلم؟ قال: من سوء خلق غيري .

» ومن بركة الحلم على صاحبه أنه يتمتع بصحة جيدة ، وإن ابتلي بشيء من الأمراض فإن الرضا يسليه ، حتى أن أحد المستشفيات الأوربية لديهم موظف متخصص في الفكاهة من أجل إدخال السرورعلى المرضى وتسليتهم بالفكاهة فقد وجد لها أثراً كبيراً على صحة المرضى .

» وختاماً :

» ليكن حسن الخُلق والأدب مع الله سبحانه وتعالى أولاً بحيث لا يفقدنا حيث دعانا ولا يرانا حيث نهانا .

» الأدب مع سنة محمد عليه الصلاة والسلام بالامتثال للأوامر والانتهاء عن النواهي ، لئلا ندخل في دائرة المطرودين عن حوضه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة (.... لا تدري ما أحدثوا بعدك ..)

» وفقنا الله وإياكم لحب الخيرات والمسارعة إليها

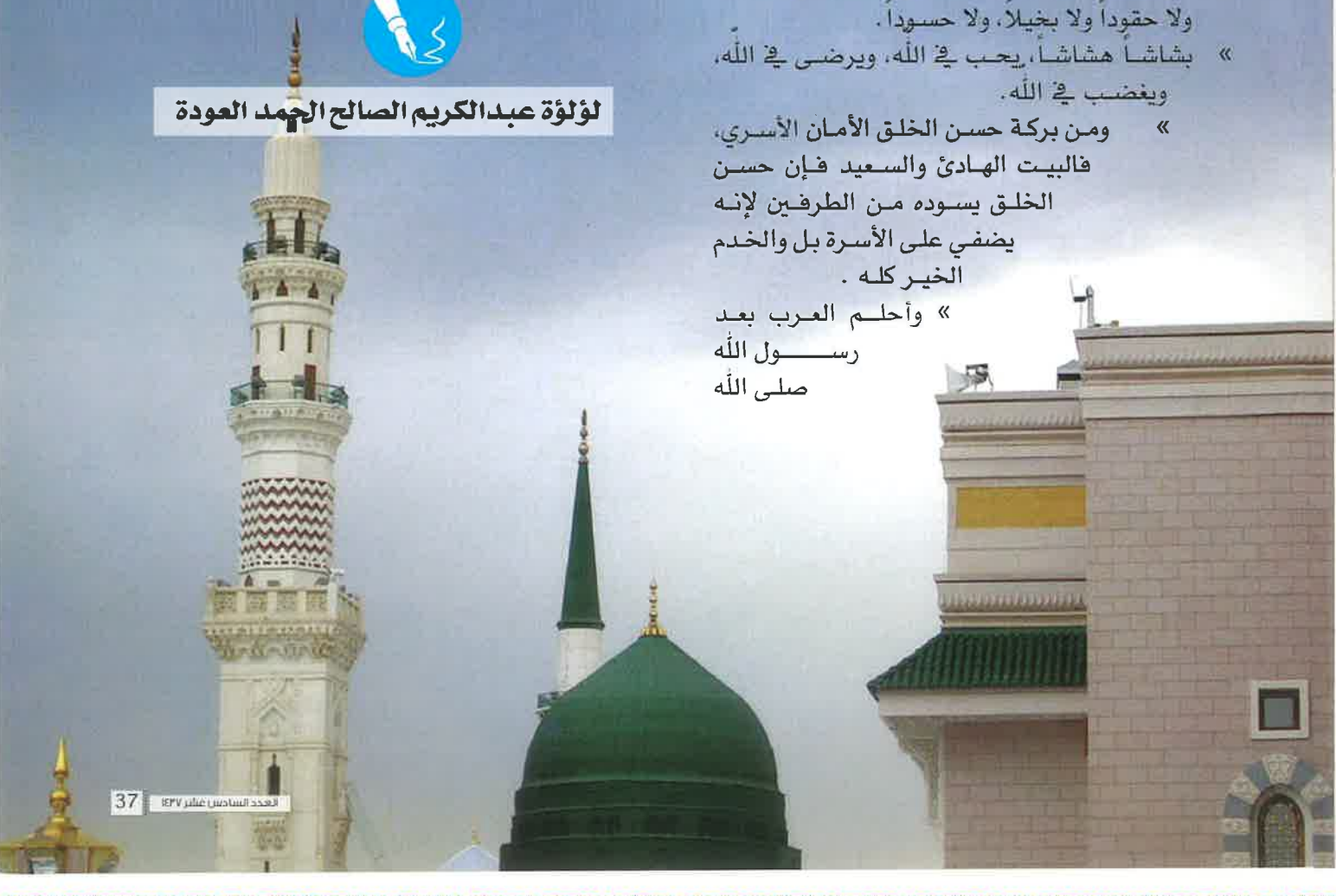

لؤلؤة عبدالكريم الصالح الحمد العودة

كالسيف

وفي زماننا هذا مع توفر أحدث أجهزة الهاتف المحمول والذي يرافق الشخص أياً كان في حياته اليومية في الأماكن العامة والعمل والدروس وأثناء السير وحتى على الوسادة الدور الغالب دائماً للهاتف المحمول الذي ساهم بجدارة في نشر المعلومة بأسرع وقت ممكن، حيث لم يسبق مثله .

فليس غريباً أن ترى من الناس من خصص لوالديه نور حياته وشمعة زمانه وقتاً محدداً كل يوم، ثم يتفاجأ بنفسه ودون إرادته بأن هاتفه بيده وقلبه، فالعالم كله بين يديك الخير والشر والتجارة والسياسة، ناهيك عن المجالس التي ذهب أنسها ومؤانستها التي كنا نشعر بها قبل وصول هذه الأجهزة، حتى أن إحدى الأمهات اضطرت إلى وضع صندوق عند باب مجلسها الذي يجتمع فيه أولادها وبناتها مخصصاً لحفظ الجهاز قبل الجلوس في المجلس ..

ومن ضياع الوقت الاستغراق في التفكير الذي يخرج بعض الأحيان عن إطاره المعقول إلى حد الوسوسة القهرية، فلا أحد يمانع من حصول التفكير في حدود الطموح المأمولة وفي إطار المستطاع؛ لكن هناك فئة من الناس من يصل بهم إلى حد الغوص في الخيال غير المجدي ، أما الخيال المنطقي فهو من طبيعة البشر .

فلا غرابة أن ترى يوماً من الأيام من انعزل ببعض برامج التواصل الاجتماعي الحديثة ويوصف بأنه متخلف .

من وسائل استغلال الوقت :

في الخلوة: ذكر لله تعالى وتسبيح وتهليل.

في الأماكن العامة: البشاشة وإرشاد الضال وتعليم الجاهل .

مع الوالدين والأهل: تفرغ كامل وإقبال تام على المجلس وما يدور فيه من مؤانسة ومحادثة في حدود ما أباح الله، واستغلال أي فرصة فيها تذكير بالله ورسوله وخصوصاً السيرة النبوية التي تعطي العزم والحزم في الثبات بإذن الله تعالى .

مع الهاتف: ترويج المواعظ والحِكم والفوائد في جميع مجالات الحياة في الدنيا والآخرة بعد التثبت من المصادر النافعة والصحيحة .

والله الموفق .

حصة عبدالكريم الصالح الحمد العودة

حكايات الأمهات مع صلاة الفجر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أبناء عمي.. موضوعي عن إيقاظ الأبناء لصلاة الفجر.. الله الله في إيقاظهم والصبر على ذلك قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾. [سورة طه].

ويقول عليه الصلاة والسلام: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ).

وبعض الناس يقدم عمل الدنيا على الآخرة، فتراه يوقظهم للصلاة بكلمة أو كلمتين، أو بتنبيه خفيف.. أما إذا جاء العمل أو المدرسة تجده يدخل ويخرج، ويزمجر ويتوعد، والله إن هذا الفعل يحزن.. وسأروي لكم قصة امرأة أعرفها، مات زوجها ولها أبناء، فقامت بتربيتهم ورعايتهم.. تقول أُوقظهم لصلاة الفجر وإذا لم يستيقظوا للصلاة لا أوقظهم للمدرسة، وعلم الله نيتها وأصلح أولادها ورزقهم الوظائف الرفيعة، وبرّوا بها جميعا.. فيارب ثبتهم واحفظهم..

وامرأة أخرى تقول إذا أيقظت أولادي لصلاة الفجر منهم من تفوته ركعة، ومنهم من تفوته كلها، ومنهم من يصلي مع الجماعة الثانية، ومنهم ثقيل النوم تحاول به، فيوم يصلي بالمسجد ويوم يصلي بالبيت، وتتوعده أمه فتقول له إذا لم تصلّ الفجر في وقتها فلن أوقظك للجامعة!! ومرت الأيام.. فيوم تفوت عليه المحاضرة الأولى ويوم تفوته المحاضرات كلها، وذات يوم كان عند الابن اختبار وأيقظته للصلاة فلم يستيقظ، وجاء والده بعد طلوع الشمس وقال للأم: أيقظي ابنك، فأجابت: أنا أقسمت اليمين إذا ما صلى الفجر في وقتها فلن أوقظه!! قال والده: لن أتدخل في ذلك. ودخل وغرفته ونام. وصارت تدخل وتخرج وتفكر هل أكفّر عن يميني وأوقظه؟! ولكن أخاف أن يتساهل في ترك الصلاة باقي الأيام.. وكان أخوه الصغير نائماً في غرفة قريبة من غرفته، فاستيقظ الصغير وبكى بصوت عالٍ هزّ البيت، واستيقظ الأبن الأكبر وصلى وذهب إلى الامتحان وحمدت الأم ربها الذي أرسل من يوقظ ابنها من فوق سبع سموات.

أم عبد الرحمن
منيرة بنت ناصر بن محمد

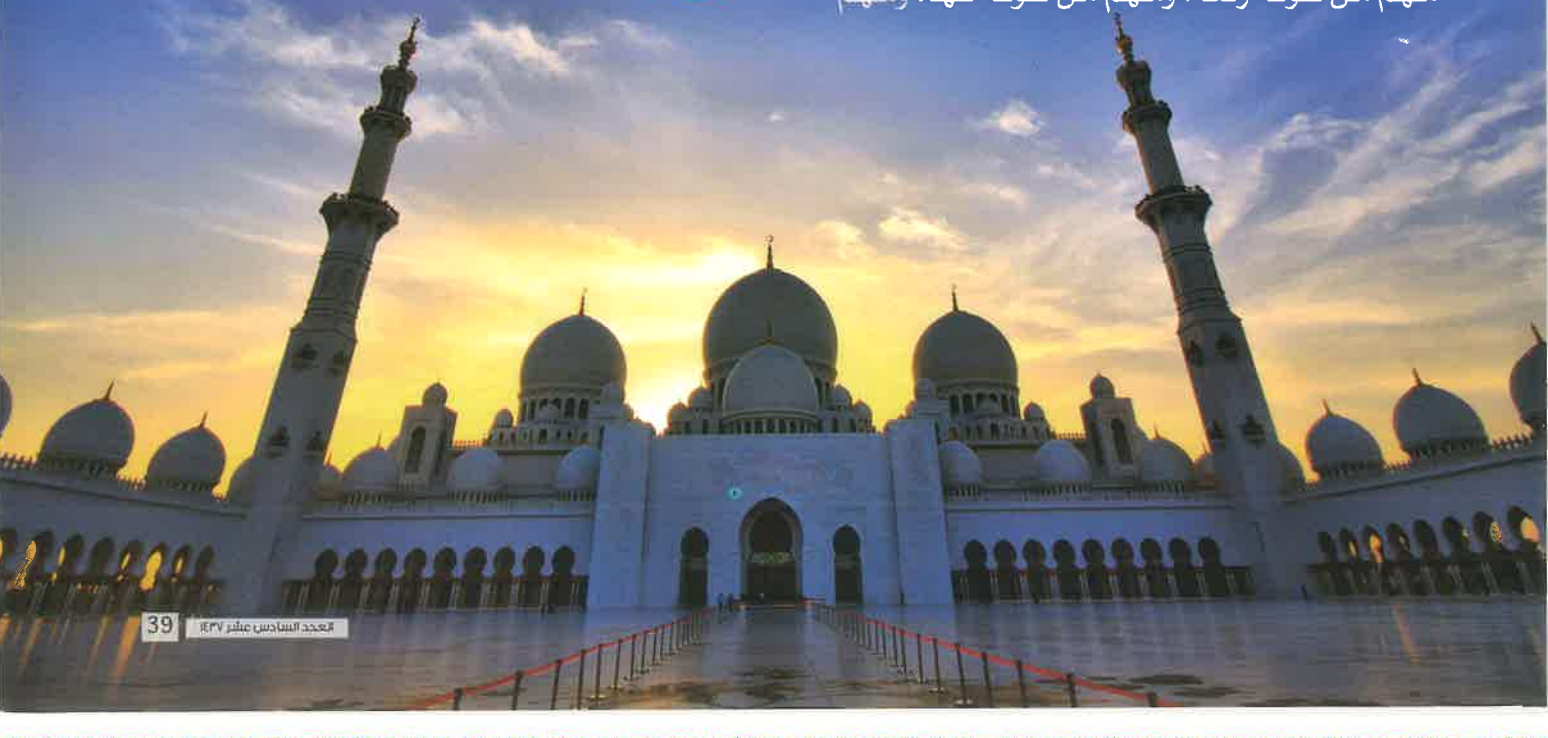

قصاصات تاريخية

بسم الله الرحمن الرحيم

باعت طرفه بنت حمد آل مسلم على عبدالله آل علي السعوي نصيبها من الملك المسمى زهوة بثمن معلوم قدره اثني عشر ريالاً ربعه بلغها أربعة أريل في مجلس العقد وثمانية أريل مؤجلات يحل منهن أربعة أريل في ربيع الأول سنة ١٢٧٧هـ وأربعة أريل يحلن في ربيع الأول سنة ١٢٧٨هـ .

باعت طرفه المذكورة على عبدالله المذكور جميع ما تستحق من الملك المذكور بالثمن المذكور ولم يبق لها دعوى ولا علاقه ، والمبيع المذكور معروف محدود بين البائع والمشتري يحده من جنوب وشرق وشمال وقبله ملك عبدالله السعوي .

شهد على ذلك جماعة منهم سليمان البرادي ومطلق آل علي آل فايز ومحمد الناصر المطوع وابراهيم الطلاسي ، وشهد به وكتبه سليمان السعوي تاريخه في أول شهر رجب سنة ١٢٧٦هـ وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بحمد الله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

مضمونه أنه حضر عندي الرجل الجايز المتصرف مرشد ابن مسلم الملقب بالبدين وحضر لحضوره عبدالله ابن علي السعوي فباع مرشد المذكور على عبدالله المزبور نخله المعروف المسما زهوه الكاين في خب المريديسيه جنوبها واشترى عبدالله بثمن قدره ونصابه مية ريال فرانسه تزيد خمسة أريل خمسة وعشرون ريالا بَلَغَتهُ حال عقد البيع وثمانون ريالا أربعة آجال يحل فيه عشرين ريال أول الحلول في ربيع الآخر ١٢٧٦هـ وأخرهن يعرف في أولهن ، وتوفرت بينهما شروط البيع وأركانه وواجباته والمبيع معروف عن المتعاقدين معرفتا تغني عن الحد والعد فإن احتاج إلى تحديد فيحده من قبلة أرض على ال ابراهيم ومن جنوب ملك الحسني ومن شرق صبخة جارالله ومن شمال ملك عبدالله والمبيع بجميع حقوقه وحدوده ومرافقه وما يتعلق به من أرض وبئر وائل ودار وطريق شهد على ذلك محمد ال عبدالمحسن بن سيف وشهد به وكتبه عبدالمحسن بن سيف حرر في ١٥ .... ١٢٧٥هـ خارج من ذلك نخلتين شقر وهي شقرى نحيت المعروفه والثانيه عنها مطلع النسر بقربه البركه كتبه كاتبه انفا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عقد مرشد المذكور عبدالله المذكور النخلتين اقر مرشد ابن مسلم الملقب بالبدين انه قبض من يد عبدالله العلي السعوي عشرين ريالا فرانسه وبعث اوله مختم مذكور في صدر هذه الورقه من ثمن المبيع وذلك في ١ ربيع الثاني ١٢٧٦هـ شهد على ذلك عبدالله بن مشيقح وحمود وابراهيم ال عبدالله وشهد به كاتبه محمد ال عبدالله بن سليم .

ايضا اقر مرشد الملقب بالبدين ان قبضت من عبدالله العلي السعوي مبلغ عشرون ريالا وهذا النجم الثاني المذكور اعلاه الورقه وذلك في .. ربيع الثاني ١٢٧٧هـ شهد على ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندنا أولاد عبدالله العلي السعوي محمد وعوده وابراهيم وناصر وعلي وحضر لحضورهم عبدالكريم بن سليمان السعوي وكيل على ثلث جده وعلى عمه عبدالعزيز وأخيه عبدالمحسن بن سليمان وقسموا مكان جدهم المعروف بالمريدسية فافرز عبدالكريم ثلث جده جنوبي النخل يتبعه حقه من المنازل والأراضي والقليب الشرقي له يطلع منها ثمنه لعبدالمحسن ثم يلي الثلث نصيب عبدالعزيز العلي ويلي عبدالعزيز عبدالمحسن بن سليمان ثم يليه العبدالله شمالي النخل له درب من القبلي والحدود معروفة بينهم والقليب القبليين أنصاف نصف لعبدالعزيز وعبدالمحسن ونصف للعيال والأرض والمنازل كل على سهمه والسهم إلى داخلن على العيال لعبدالمحسن أظهروه والحقوه بسهمه وصية من الماء ألي ظهر من قليب الثلث قسموا هذه القسمة ورضو ورسموا المراسيم ومن في سهمه أثلاً وسعة أرض فهي تابعة وظهر طريق من شرق على السوق الجنوبي لأهل السهوم كلهم ويستقبل للمنازل شهد على ذلك صالح البراهيم الزميع وصالح آل عبدالله بن ناصر وشهد به كاتبه عبدالله الحسين الصالح حرر في ٢٨/المحرم١٣٠١هـ . القسمة المرسومة أعلاه مصححة قاله كاتبه محمد بن عبدالله بن سليم وذلك في ١٦ رجب ١٣٠١هـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين .

إبراهيم السعوي
@sabwn114

﴿ ياليتني قدمت لحياتي ﴾..
﴿ ياليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول ﴾
أمنيات يمكنك إدراكها ؛
فتداركها مادامت الروح في الجسد.

محمد السعوي
@sa4208

إحسان الظن: الإحسان الظن بمن حولك وبالقريب
الناس إليك، يجعل من الحياة أكثر سعادة.
تشكر دائماً، "أن تحسن الظن وتتغلب، خير من أن
تسيئ الظن وتصيب"

فهد السعوي
@fahad6614001

في الدنيا يجتمع عليك أربع أمور حياة وموت،
وسعادة وحزن، وصحة ومرض، واجتماع وتفرق..
ولكن بالجنة فخذ الأربع الأول حياة وسعادة وصحة
واجتماع.

هوله السعوي
@Alhoolah2

مازال هناك ضحكات لم نضحكها بعد، وإنجازات
لم نفرح بها، وسعادات في جيب الأيام لم نعشها
بعد، مازال في العمر خبايا جميلة تنتظرنا . لثق
بالله

عبدالله السعوي
@saawi1

كلما تأملت في حال الناس من حولك ازددت شكرا
لنعمة الله عليك، وكلما تأملت من حوادث الزمان
ازددت احتسابا لوجه الله فأنت في كل حال مع الله.

هوله السعوي
@Alhoolah2

مازال هناك ضحكات لم نضحكها بعد، وإنجازات
لم نفرح بها، وسعادات في جيب الأيام لم نعشها
بعد، مازال في العمر خبايا جميلة تنتظرنا . لثق
بالله

سليمان السعوي
@s1627

الماء لم يغرق موسى وهو في قمة ضعفه
بينما أغرق الملك فرعون وهو في قمة جبروته
فمن كان مع الله فلن يضره ضعفه
ومن لم يكن مع الله فلن تنفعه قوته

محمد السعوي
@Alsaeedi1

ما قيمة الجمال الشكل
إذا أنبتت الروح والأخلاق
ستقبل الأدمع
وتتجعد البشرة
وتشيب الشعر
وتهترئ العضلات
ولن يحمد إلا الجوهر..

أحمد السعوي
@Ahmed9553

"نوع من الجمال لا يتأتى لأحد في الدنيا النظر
إليه، أو وصفه أو تشبيهه مُطلقاً، وهو: كمال جمال
الله تعالى"
"إن الله جميلٌ يحب الجمال"

عادل السعوي
@Adel

من هو السعيد ومن هو الأسعد ؟
السعيد : من كان مع الله
الأسعد : من كان الله معه
ابذل الأولى ... توزق الثانية ..

محمد السعوي
@Alsaeedi1

اذا عطاك الله ومن خلقه أغناك
لا تامن الدنيا.. تغرك وتحرمك
احرص على فعل الجميل بيمناك
وأكرم ما نام الله من الخير مكرمك

من لا يشكر الله لا يشكر الناس،

نتقدم بخالص الشكر والعرفان لأعضاء مجلس إدارة مكتب أسرتنا السعوي بدورته الرابعة، وذلك لما قاموا به من أعمال جليلة وإنجازات نفخر بها جميعًا ..

أسماء أعضاء مجلس الإدارة في دورته الرابعة

- علي بن سليمان
- عبدالكريم بن علي الحمد
- د. ناصر بن سليمان العبدالله
- عبدالله بن إبراهيم الناصر
- عبدالله بن صالح العبد الله
- يوسف بن محمد العبدالله
- أحمد بن محمد السليمان
- أحمد بن علي المحمد
- إبراهيم بن عبدالعزيز السليمان
- عبدالله بن سليمان بن صالح
- عبدالرحمن بن عبدالله العبدالعزيز

نتقدم بالتهنئة لمجلس إدارة مكتب العائلة بدورته الخامسة، ونسأل الله أن تكون أعمالهم شاهدة لهم يوم القيامة، وأن يكون اجتهادهم في ميزان حسناتهم ..

راجين من الله أن يكونوا مكملين لمسيرة عطاء وتطور هذه الأسرة

١- معالي الشيخ/ علي بن سليمان "رئيسًا"
٢- أحمد بن علي بن محمد "نائبًا للرئيس"
٣- يوسف بن محمد بن عبدالله "مسؤولاً ماليًا"
٤- أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله "مديرًا للمكتب"
٥- عبدالله بن سليمان بن صالح "عضوًا"
٦- عبدالله بن صالح بن عبدالله "عضوًا"
٧- سليمان بن عبدالكريم بن صالح "عضوًا"
٨- خالد بن عبدالله بن محمد "عضوًا"
٩- إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان "عضوًا"
١٠- سليمان بن إبراهيم بن علي "عضوًا"
١١- عبدالحكيم بن صالح بن عبدالعزيز "عضوًا"

عن مجلس إدارة مكتب العائلة بدورته الرابعة

01

يعقد المجلس اجتماعاً شهرياً منتظماً مطلع كل شهر حيث بلغت عدد الاجتماعات (تسعة وثلاثون) .

02

يقوم المكتب بإرسال رسائل الأسرة وكذلك إضافة وتصحيح أرقام التواصل .

03

إقامة دورات تدريبية في الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية لأبناء وبنات الأسرة .

إحصائيات مصروفات التكافل الاجتماعي :

العام	مساعدة الزواج		أجار منزل		إعانة مقطوعة		إعانة مستمرة		الإجمالي	
	المبلغ	العدد	المبلغ	العدد	المبلغ	العدد	المبلغ	العدد		
١٤٣٣هـ	١٣٥٠٠٠	٩	٤٨٠٠٠	٣	٥٦٩٠٠	٥	٢٣٤٠٠٠	٥٨	٤٧٣٩٠٠	٧٥
١٤٣٤هـ	١٣٥٠٠٠	٩	٦٨٠٠٠	٦	٩١٢٠٠	٧	٢٣٨٠٠٠	٥٦	٥٣٢٢٠٠	٧٨
١٤٣٥هـ	١٢٢٠٠٠	١٠	٣٠٠٠٠	٣	٤٨٥٠٠	٦	٣٥٤٠٠٠	٧٦	٥٤٥٥٠٠	٩٥
١٤٣٦هـ	٩١٠٠٠	٧	٨٤٠٠٠	٨	٤٥٠٠٠	٣	١٨١٥٠٠	٤٦	٤٠١٥٠٠	٦٤
الاجمالي	مليون وتسعمائة وثلاثة وخمسون ألف ومائة ريال فقط لاغير									

مواليد

بتال بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد السليمان

نورة بنت وليد بن عبدالله بن محمد العلي

مازن بن محمد بن عبدالله العبدالكريم

عبدالملك بن محمد بن عبدالعزيز العبدالعزيز

ماهر بن سليمان بن علي بن سليمان الناصر

أصيل بن سليمان بن علي الصالح

سيلا بنت علي بن عبدالله بن علي المحمد

براء بن عبدالعزيز بن علي بن محمد العلي

ميلاد بنت عبدالله بن ناصر المحمد

توق بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن المحمد

ود بنت عبدالعزيز بن عبدالكريم بن صالح الحمد

أديب بن محمد العبدالكريم

محمد بن عبدالرحمن بن محمد العبدالكريم

رزينة بنت عبدالعزيز بن محمد العبدالكريم

أنس بن فهد بن محمد السليمان

خيال بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الصالح

هشام بن أحمد بن عبدالكريم الصالح

أثير بنت سليمان العبدالكريم

زواج

محمد بن سليمان بن عبدالله بن صالح السليمان

فارس بن سليمان بن صالح الابراهيم

عبدالل ه بن صالح بن محمد السليمان

عبدالحكيم بن صالح العبدالعزيز

عبدالله بن عبدالرحمن المحمد السليمان

محمد بن عبدالمحسن المحمد

ابنة العم عبدالله بن إبراهيم العبدالله

تعيينات

» بحمد الله تم تكليف العم عبدالرحمن بن عودة بن عبدالله وكيلاً لمحافظ محافظة البكيرية.

» تعيين الدكتور يزيد بن بدر بن ناصر أستاذاً مساعداً في قسم الحاسب بالجامعة الإسلامية.

» تعيين الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن سليمان بن محمد رئيساً لمحكمة البدائع.

انطلقت فكرة الجائزة من أن التميز في الأداء والإبداع في التحصيل العلمي ، ثقافة تغدو في نفوس المتطلعين منبعاً لتحقيق الإنجازات وفناً يركز على تعزيز روح التنافس الايجابي في مجتمع متعلم .

هي منحة تقديرية سنوية تقدم لأبناء وبنات الأسرة ، وذلك تثميناً لجهودهم وتقديراً لأدائهم الإبداعي ولدفعهم نحو التميز الدائم كنماذج مجتمعيّة سعودية أسرية يحتذى بها في عصر التميز ومجتمع المعرفة .

بفضل من الله ومنة انطلقت نواة الجائزة العام الماضي ١٤٣٦هـ وبرعاية كريمة من معالي الوالد الشيخ محمد بن عبدالله بن عودة حفظه الله وبارك له في ماله وولده ومتعه بالصحة والعافية لتشمل ثلاث فئات:

تعزية

بقلوب ملؤها الرضا بقضاء الله ..
يتقدم مجلس العائلة بخالص العزاء للأسرة
بفقيدها وعميدها

معالي الشيخ
محمد بن عبدالله بن عودة

والعزاء موصول لأبنائه وزوجاته وأحفاده

تنويه:

يعتزم مكتب العائلة كتابة إصدار خاص
عن معالي الشيخ الفقيد محمد بن عودة،
فمن أراد المشاركة عليه مراسلة المكتب.

كلنا أمل

أن تكون استمتعت في ثنايا هذه المجلة , ولو بصفحة منها ..

تواصل مع عائلتك من هنا , وشاركها

خبراتك وتميزك .. ستكون مسرورة

بتواجدك وحضورك الداعم :

0163255355

0163264944

0503247775

sy-10@hotmail.com

@Al_saawi

@Al_saawi

تصميم : إبداع التصميم ebdaaaltsmeem@gmail.com